

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم تسيير

تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم تسيير

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

إعداد الطلبة:

- سحنون أشرف

- طالب آدم إلياس

تحت عنوان:

واقع المنصات الرقمية الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية
جامعة المسيلة أنموذج.

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. حمزة عايب
مشرفا ومقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ د فاتح غلاب
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د. سارة سديري

السنة الجامعية: 2023/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وكرمه يتحقق النجاح. بعد رحلة طويلة من الجد والاجتهاد، يسرني أن أقدم خالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إتمام هذه المذكرة.

أود أن أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى مشرفي، الذي لم ييخل عليّ بتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة، وكان مصدر دعم وإلهام لي في كل مراحل إعداد هذه الدراسة.

كما أعرب عن عظيم امتناني لأساتذتي الأفاضل في جامعة محمد بوضياف، الذين أثروا معرفتي وساعدوني في تطوير مهاراتي الأكاديمية.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لوالديّ العزيزين، على دعمهم المعنوي والمادي، وعلى صبرهم وتحملهم، فقد كانوا دائماً الداعم الأكبر لي في كل خطوة خطوتها.

كذلك، أشكر أصدقائي وزملائي الذين كانوا دائماً بجانبني، يساندونني ويشجعونني، ويدعمونني.

وأخيراً، أتوجه بالشكر لكل من قدم لي العون والمساعدة، وأسهم ولو بكلمة تشجيع في تحقيق هذا الإنجاز.

إهداء

إهداء

إلى كل من ساندني ووقف بجاني خلال رحلة العلم والمعرفة...

إلى والديّ العزيزين، شكراً لكما على دعمكما اللامحدود وتشجيعكما المستمر، فأنتما مصدر إلهامي وقوتي.

إلى أساتذتي الأفاضل، الذين لم يخلوا عليّ بعلمهم وخبراتهم، وساهموا في تشكيل شخصيتي الأكاديمية والمهنية.

إلى أصدقائي وزملائي، الذين كانوا سندي في الأوقات الصعبة ورفاقي في النجاح.

وأخيراً، إلى كل من آمن بي وبقدراي، أهديكم ثمرة جهودي وتعب سنوات من الكفاح والعمل.

سحنون أشرف، طالب دوم الياس



الفهرس العام

الفهرس العام

المحتويات	
	بسملة
	إهداء
	شكر وتقدير
I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الاشكال
أ-ح	مقدمة عامة
الفصل الأول: إطار مفاهيمي حول المواطنة الرقمية	
08	تمهيد الفصل الأول
	المبحث الأول: الرقمنة والمنصات الرقمية في التعليم العالي
09	المطلب الأول: مفهوم الرقمنة
09	أولاً: تعريف الرقمنة
09	ثانياً: خصائص الرقمنة
10	ثالثاً: أهداف الرقمنة
10	رابعاً: أهمية الرقمنة
11	خامساً: اشكال الرقمنة
11	المطلب الثاني : المنصات الرقمية
11	أولاً : مفهوم المنصات الرقمية
12	ثانياً : خصائص المنصات الرقمية
12	ثالثاً : اهمية المنصات الرقمية
13	رابعاً : تحديات ورهانات المنصات الرقمية
14	المطلب الثالث: ماهية الرقمنة في قطاع التعليم العالي
14	أولاً: مفهوم الرقمنة في قطاع التعليم العالي
15	ثانياً: خصائص الرقمنة في قطاع التعليم العالي
16	ثالثاً: اهداف رقمنة قطاع التعليم العالي
16	رابعاً: اهمية رقمنة قطاع التعليم العالي
17	خامساً : معوقات الرقمنة في قطاع التعليم العالي

17	المطلب الرابع: دواعي استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي والاثار المترتبة عنها
17	أولاً: دواعي استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي
18	ثانياً: مزايا ومساوئ استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي
	المبحث الثاني: أساسيات حول المواطنة الرقمية
19	المطلب الأول: ماهية المواطنة الرقمية
19	أولاً: مفهوم المواطنة الرقمية
20	ثانياً: خصائص المواطنة الرقمية
20	ثالثاً: أهمية المواطنة الرقمية
21	رابعاً: أهداف المواطنة الرقمية
22	المطلب الثاني: أبعاد ومراحل تنمية المواطنة الرقمية ومعوقاتها
22	أولاً: أبعاد المواطنة الرقمية
23	ثانياً: مهارات المواطن الرقمي
24	ثالثاً: مراحل تنمية المواطنة الرقمية
24	رابعاً: معوقات المواطنة الرقمية
25	المطلب الثالث: المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعليم العالي
25	أولاً: دور الجامعة في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية
26	ثانياً: دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية
26	ثالثاً: دور الأنشطة الطلابية في تكريس المواطنة الرقمية
27	رابعاً: دور المناهج الدراسية والمقررات في تعزيز المواطنة الرقمية
28	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: اهم المنصات الرقمية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
29	تمهيد الفصل الثاني
	المبحث الأول: لمحة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
31	المطلب الأول: مفهوم جامعة محمد بوضياف
31	أولاً: تعريف جامعة محمد بوضياف
31	ثانياً: تطور جامعة محمد بوضياف
33	المطلب الثاني: تصنيف جامعة محمد بوضياف وأهدافها المستقبلية
33	أولاً: تصنيف جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
33	ثانياً: الرؤية المستقبلية للجامعة وأهدافها
	المبحث الثاني: اهم المنصات الرقمية في جامعة محمد بوضياف

34	المطلب الأول: الرقمنة كدعامة لنجاح الطالب وخدمة عرض تكويني منسجم
37	المطلب الثاني: المنصات الرقمية لدعامة الادارة المعاصرة
39	المطلب الثالث: المنصات الخاصة بقطاع الانشطة البحثية
42	المطلب الرابع: المنصات الخاصة بالعلاقات الدولية والوطنية
44	المطلب الخامس: المنصات الخاصة بالخدمات الجامعية لفائدة الطلبة
45	المطلب السادس: المخطط التوجيهي الرقمي ومقارنته مع المنصات الرقمية في جامعة محمد بوضياف
50	خلاصة الفصل الثاني
	الخاتمة
52	نتائج الدراسة
54	اقتراحات الدراسة
54	افاق الدراسة
55	قائمة المراجع
	ملخص الدراسة

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
46	محاور المخطط التوجيهي الرقمي	01
48	مقارنة محاور المخطط التوجيهي الرقمي والمنصات الرقمية بجامعة المسيلة الموافقة اليها	02

قائمة الاشكال

قائمة الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
34	بوابة ارضية الدروس عبر الخط بما فيه الطب	01
35	المنصة الرقمية بروغرس PROGRES	02
36	بوابة المنصة الرقمية لتوجيه الطلبة نحو التخصصات والحياة	03
36	منصة ALUMNI	04
37	واجهة منصة رقمية للطلبة الجدد	05
37	المنصة الرقمية لتسيير الموارد البشرية	06
38	منصة متابعة وصيانة الممتلكات	07
40	المنصة الرقمية لإيداع ومتابعة ملفات مناقشة اطروحات الدكتوراه	08
40	بوابة ادارة مشاريع البحث للتكويني للجامعة	09
41	بوابة منصة نظام ادارة المشاريع المبتكرة	10
41	بوابة نظام ادارة المؤسسات الناشئة	11
42	بوابة منصة المنشورات الجزائية في الطب	12
43	منصة رقمية لإدارة ومتابعة الاجانب	13
43	منصة رقمية للمنشورات العلمية	14
44	المنصة الرقمية للتبرئة الالكترونية	15
45	الاقامة الجامعية جامعة المسيلة وسط	16
45	شعار منصة MY BUS	17

نقدية

أولاً: تمهيد

أدت التطورات المتسارعة في مجال المعلوماتية و الإتصال إلى إحداث تغيرات عدة في مجالات معرفية مختلفة، خاصة فيما يتعلق باكتساب المعارف والتقنيات ونقلها، وقد شملت هذه التغيرات مختلف أنشطة المنظمة بما فيها النشاط التدريبي باعتباره الوسيلة التي تضمن تحقيق الاستجابة الفعالة لمختلف التغيرات التي تطرأ على ممارسة أنشطة المنظمة نتيجة تطبيقها لتكنولوجيا المعلومات، حيث برزت المنصات الالكترونية كوسيلة لتعزيز المواطنة الرقمية.

استجابة للتحويل الرقمي أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN) في 24 أكتوبر 2022، وذلك بهدف رقمنة القطاع في جميع المجالات من خلال إنشاء العديد من المنصات الرقمية، والتي تخدم الطالب، الأستاذ، المؤسسة الجامعية والقطاع ككل، لذا جاءت هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ثانياً: إشكالية الدراسة

فيما يتمثل واقع المنصات الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية في المؤسسات الجامعية بالجزائر من خلال دراسة حالة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

ومن منطلق الاشكالية التالية يمكن طرح الاسئلة الجزئية التالية:

- (1) فيما تتمثل المنصات الرقمية للتحويل الرقمي في التعليم العالي؟
- (2) ماهي المواطنة الرقمية في التعليم العالي؟
- (3) ما هي أهمية ودور المنصات الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة

للإجابة عن هذه التساؤلات يمكن طرق الفرضيات التالية:

- (1) تعزز المنصات الرقمية المواطنة الرقمية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؛
- (2) تكمن أهمية المنصات الرقمية في دعم المخطط التوجيهي في المؤسسة الجامعية بالجزائر من خلال دعم كل محور من محاور هذا المخطط.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ✓ أهمية المواطنة الرقمية في تطوير التعليم العالي.

- ✓ كون هذا الموضوع حديث يعتبر إضافة جديدة للباحثين في مجال المواطنة الرقمية.
- ✓ فعالية الجامعة في ترسيخ المواطنة الرقمية للطلبة.
- ✓ أهمية المنصات الرقمية في دعم المخطط التوجيهي في المؤسسة الجامعية بالجزائر من خلال دعم كل محور من محاور هذا المخطط.

خامسا: أهداف الدراسة

تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- ✓ توضيح مفاهيم المواطنة الرقمية:
- ✓ اظهار مزايا ومساوئ المواطنة الرقمية:
- ✓ التطرق لدور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية:
- ✓ التعرف على مدى مساهمة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في تعزيز المواطنة الرقمية للطلبة.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

لقد قمنا بإختيار هذا الموضوع لعدة اسباب موضوعية يمكن ادراجها فيما يلي:

أسباب موضوعية

- حداثة الموضوع بحيث انه موضوع جديد لم يسبق التطرق اليه؛
- ابراز اهمية المواطنة الرقمية في إطار التعليم العالي؛
- التركيز على المواطنة الرقمية في جامعة محمد بوضياف لإبراز ما قامت به عبر المنصات الرقمية.

سابعاً: حدود الدراسة

تمثلت فيما يلي:

1. **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة حيث تم تزويدنا بالمعلومات المقدمة من طرف مديرية الرقمنة في الجامعة:
2. **الحدود الزمنية:** تم انجاز هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهر افريل 2024 الى غاية شهر ماي 2024.

ثامنا: منهجية الدراسة

للإجابة على اشكالية بحثنا اتبعنا المنهج الوصفي بهدف الفهم في الجانب النظري و التطبيقي

تاسعا: صعوبات الدراسة

واجهتنا في هذه الدراسة صعوبات تكمن فيما يلي:

- ✓ ندرة المراجع لحدثة الموضوع
- ✓ عدم توفر الوقت للالتزام بالعمل
- ✓ ندرة وسائل العمل والبحث حول دراسة الموضوع

عاشرا: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

✓ دراسة خالد عبد الرحمن ياسين احمد. (يناير , 2022). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الايجابية لطلابها . دراسات نربوية و نفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق : هدفت هذه الدراسة لتحديد دور الجامعات في تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس و تحقيق فروق دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين المتوسطات لاستجابات العينة فيما يتعلق بمدى تعزيز الجامعات لقيم المواطنة الرقمية لدى طلبتها فيعزى ذلك الى متغيرين هما الجامعة و الكلية و يقدم توصيات اجرائية لتفعيل دورها في تعزيز هذه القيم و اعتمدت الدراسة الى ان ابرز قيم المواطنة الرقمية التي تسعى الجامعات الى تعزيزها لدى طلابها الى حد كبير هي : الولاء الشخصي و الشعور بالانتماء للوطن الأم و التزامه بحب الوطن و الحرص على استقراره و امنه و محاربة التعصب , وان مدى قيام الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس على الاستبانة ككل كان متوسطا , كما وجدت فروق دالة احصائية عند مستوى "0.05" بين متوسطات استجابات افراد العينة حول مدى قيام الجامعة بتعزيز قيم المواطنة الايجابية لدى طلابها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس تعزى الى متغير نوع الجامعة و ان الفروق لصالح الجامعات الخاصة كما لم توجد فروق احصائية تعزى لمتغير.

✓ دراسة سلوى أحمد السعيد. (اكتوبر-ديسمبر , 2021). دور المكتبات الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية في ضوء التشريعات العربية لأمن المعلومات : المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نموذجا . المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات : تأتي هذه الدراسة في إطار الاهتمام بالأدوار الجديدة للمكتبات و القائمين عليها في ضوء البيئة الرقمية حيث تركز على استعراض احد المصطلحات المستحدثة على بيئة المكتبات و خدماتها و هو مصطلح "المواطنة الرقمية" للوقوف على مفهوم المواطنة الرقمية و ما أرتبط بها من قيم و مفاهيم كالمواطن الرقمي و

الصحة الرقمية و الحقوق الرقمية و الهوية الرقمية و بيان مدى اسهام المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة و العاملين بها في تعزيز المفاهيم المرتبطة بالاستخدام الامن العادل لتقنية المعلومات و الاتصالات و تهدف هذه الدراسة في جانبها النظري الى تقديم اطار نظري لمفهوم المواطنة الرقمية و سبل تعزيزها و تجارب بعض المكتبات في هذا الشأن مع التركيز على الدراسات التي توفرت على دور المكتبات الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية و تهدف في جانبها التطبيقي الى :

- القاء الضوء على مدى تمثيل قيم المواطنة الرقمية في التشريعات العربية لدى امن المعلومات نظرا لما تمثله التشريعات من اداة قانونية ضابطة للعمل في البيئة الرقمية و حمايتها و حماية المتعاملين معها، وللتأكيد على ضرورة وعي اخصائي المكتبات والمعلومات بتشريعات امن المعلومات في البيئة الرقمية.

- الوقوف على الانشطة التي توفرت عليها المكتبة المركزية لجامعة القاهرة لتعزيز المواطنة الرقمية للمجتمع الجامعي

- الوقوف على مدى وعي اخصائي المعلومات بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة بالمواطنة الرقمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت ادوات التحليل المحتوى وجماعات التركيز والاستبانة في جمع المعلومات، وانتهت هذه الدراسة الى تعزيز التشريعات العربية لأمن المعلومات للمواطنة الرقمية، كما كشفت الدراسة وجود مستوى جيد من الوعي بالمواطنة الرقمية لدى العاملين بالمكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة و اوصت بضرورة دعم الانشطة التي تقدمها المكتبة المركزية الجديدة لتعزيز المواطنة الرقمية.

✍ دراسات الاجنبية:

✓ دراسة GU, M. M., COREY , F. H., & CHI-KIN , J. L. (2023, 7 30). INVESTIGATING UNIVERSITY STUDENTS DIGITAL CITIZENSHIP DEVELOPMENT THROUGH THE LENS OF DIGITAL LITERACY PRACTICE : A TRANSLINGUAL AND TRANSEMIOTIZING PERSPETIVE. *LINGUISTICS AND EDUCATION*, اشارت هذه الدراسة النوعية على كيفية فهم مجموعة من طلاب الجامعات متعددة اللغات في هونغ كونغ المواطنة الرقمية و بنائها من خلال محو الامية الرقمية في وسائل التواصل الاجتماعي و بالاعتماد على بيانات المقابلات و النشاط الرقمي للطلاب و الاعتماد على نظريات المعرفة الرقمية للكشف عن كيفية بناء المواطنة الرقمية من خلال عدة عوامل رئيسية ابرزها تكوين مجموعة متنوعة من الممارسات الاجتماعية و الثقافية و التعليمية التي ينخرط بها الطلاب رقميا للاستفادة الرقمية , تطوير الفكر المني و المشاركة الاجتماعية في المجتمع الرقمي, ثم ناقشت نتائج هذه الدراسة و كيف يمكنها ان تثرى فهمنا للمواطنة الرقمية و علاقتها بمحو الامية الرقمية في سياق متعدد اللغات و الثقافات مثل هونغ كونغ

✓ دراسة Jamal, b., & Syed , a. a. (2023). analyses of the digital citizenship practices among University studentsn in Pakistan . *Pakistan journal of distance online Learning volume* , pp. 51-68.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ممارسات المواطنة الرقمية بين الطلاب الجامعيين في باكستان. تم اعتماد تصميم أبحاث المنهج الوصفي الكمي لهذه الدراسة. بلغت عينة الدراسة 800 طالب من عشر جامعات للقطاع العام في البنجاب، باكستان. تم استخدام تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة لاختيار العينة. كانت عينة الدراسة 280 طالبا (120 ذكرا و160 أنثى). كانت أداة البحث المستخدمة لجمع البيانات عبارة عن مقياس ليكرت من خمس نقاط له تسعة جوانب من المواطنة الرقمية حددها ريبيل وبيلي (2007). تم اعتماد أداة البحث من طرف الخبراء. تم استخدام قيمة ألفا كرونباخ 0,95 لموثوقية هذه الأداة وكانت قيمتها 0,89. تم تحليل البيانات من خلال تطبيق كل من الإحصائيات الوصفية والاستنتاجية. وكانت نتائج الدراسة إلى أن غالبية الطلاب شاركوا في ممارسات المواطنة الرقمية في جميع جامعات القطاع العام العشر. واقترح أن تقوم الجامعات بإدارة تعليم المواطنة الرقمية، وصياغة قوانين لاستخدام المواطنة الرقمية في الأنشطة الإيجابية والصحية، وإجراء أنشطة مشتركة في المناهج الدراسية لتعزيز معرفة الطلاب ودمج تعليم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم

- ❖ التعليق على الدراسات السابقة: من خلال الدراسات السابقة نوضح الاختلافات بينها وبين دراستنا الحالية هي:
- ✓ وجود اختلاف في متغيرات الدراسة لا توجد اي دراسة تكلمت عن دور المنصات الرقمية الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية بحكم ان الموضوع جديد كليا
- ✓ وجود اختلاف في الدراسات السابقة والحالية من ناحية الزمان حيث اجريت الدراسة الحالية في سنة 2024 , بينما الدراسات السابقة اجريت سنة 2021 الى غاية سنة 2023
- ✓ وجود اختلاف بين الدراسات السابقة من ناحية المكان حيث اجرينا دراستنا في جامعة المسيلة محمد بوضياف بالجزائر اما الدراسات السابقة تنوعت بين دراسات عربية واخرى اجنبية من مختلف بلدان العالم

عاشرا: هيكل الدراسة

تم تقسيم الدراسة الى فصلين سنتطرق اليهما كما يلي:

✍ الفصل النظري: تم تقسيم الفصل الى مبحثين، في المبحث الاول تم التطرق الى ماهية المنصات الرقمية، مفهوم الرقمنة، والرقمنة في التعليم العالي، والمبحث الثاني تمثل في اعطاء نظرة شاملة حول المواطنة في التعليم العالي وعلاقتها بالجامعة.

✍️ **ثانياً: الفصل التطبيقي:** تناولنا في الفصل الثاني مبحثين، المبحث الاول قمنا بإعطاء لمحة شاملة حول جامعة محمد بوضياف، وفي المبحث الثاني قمنا بدراسة اهم المنصات التي عملت عليها جامعة محمد بوضياف، اذ قمنا بتعريف كل منصة وابرار دورها والخدمات التي تقدمها والفئة الموجهة اليها.

الفصل الاول

إطار مفاهيمي حول المواطنة الرقمية

تمهيد:

إن العالم في السنوات الأخيرة شهد تطورا كبيرا في تكنولوجيا المعلومات ,و التي ظهرت في عدة قطاعات منها قطاع التعليم العالي , و كيف أثرت على حياة الطالب و أصبحت جزءا لا يتجزأ ومكونا أساسيا في حياة الطالب و المجتمع , و هذا بتحويل الطالب العادي إلى طالب رقمي , بتغيير أسلوب التعامل و التفكير , و غيرت الكثير من العادات و التقاليد , و كان لهذا التطور آثار ايجابية كبيرة و منها سلبية , و الجامعة باعتبارها مركز لإنتاج المعرفة و العامل الرئيسي في تقدم البلدان , فهي تعمل على إنتاج أفراد مزودين بالأفكار و المعلومات لدعم التنمية البشرية و الاقتصادية و الاجتماعية ولتحقيق ذلك تم تقسيم الفصل إلى المباحث التالي

✍ المبحث الأول: الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

✍ المبحث الثاني: مفاهيم حول المواطنة الرقمية وعلاقتها مع التعليم العالي:

المبحث الأول: الرقمنة في التعليم العالي

يعد موضوع الرقمنة من اهم المواضيع المهمة في كل القطاعات ولا سيما في قطاع التعليم العالي، في هذا المبحث سنعطي نظرة شاملة عن أهم المفاهيم المتعلقة بالرقمنة في التعليم العالي وكيف تؤثر على المستوى التعليمي.

المطلب الاول: مفهوم الرقمنة

تمثل الرقمنة الثقافة الرائجة في المجتمعات الحديثة، حيث شاركت في الاستفادة بمختلف مصادر المعلومات:

أولا: تعريف الرقمنة

عرف " تيري كاني " الرقمنة من قراءته على انها عملية تهدف الى تحويل مصادر المعلومات مهما كانت صفتها كالكتب والتسجيلات الصوتية الى ملفات رقمية تتم قراءتها بواسطة الحواسيب الألية. (بوترفة و امال عقابي ، 2020 ، صفحة 430)

عرفت تايلور الرقمنة كالشيء الذي ليس له لون وحجم ووزن ويستطيع السفر في اقصى سرعة ويعتبر أصغر عنصر في الحمض النووي للمعلومات، اي ان الرقمنة من الناحية العملية هي نظام الكتروني يمكن من تحويل الصور للموارد المطبوعة واتاحتها بلغة مشفرة ومن ثم يتم تخزينها. (نجلاء احمد، 2012 ، صفحة 16)

وتقدم المكتبة الوطنية الكندية بمفهوم بواسطة "دوج هودجز" على ان الرقمنة هي عملية تحويل المحتوى الفكري كالمخطوطات والمقالات الى اشارات رقمية. (بوزعيب، 2022 ، صفحة 68)

مما سبق نستخلص ان الرقمنة عملية تدوير المعلومات الى ملفات واشارات رقمية تقرا بالحاسوب واتاحتها على شكل رقمي نستطيع تخزينه بسهولة وبسرعة فائقة.

ثانيا: خصائص الرقمنة

اهم الخصائص التي تتميز بها الرقمنة هي (يونس، 2022 ، صفحة 327):

- العمل عن بعد وبلا حدود: العمال عن بعد هما جزء من قوة المؤسسة لأنهم حقا وان كانوا لا يعملون داخل المؤسسة فهم يقدمون خدماتهم الغير محدودة من خارجها وكذلك خاصة الانترنت الغير محدودة لإمكانية انجاز معظم الاعمال بدون النظر الى حجم الانترنت.
- عملية ادارية: لا تخرج عن نطاق خبرة الادارة في تخصيص الاهداف او تعيين السياسات ان كانت قابلة للتغيير السريع.
- السرعة الفائقة: اهم خاصية للرقمنة هي العمل بالانترنت في الاتصالات عن بعد بسرعة تقترب من سرعة الضوء.

- تعتبر الرقمنة على انها الاكثر فعالية وجودة لتسيير العمل من حيث التخطيط والتنفيذ والرقابة.
- تفاعل اني بين الاداريين والموردين والاطراف الأخرى.
- تتميز بقدرتها على اقتصار التكاليف وتنمية الاداء وتحسين جودة الخدمات.
- تحسين الفعالية التشغيلية من خلال الاستثمار الامثل للتقنيات الحديثة.

ثالثا: اهداف الرقمنة

تسعى الرقمنة لتحقيق عدة اهداف تتوزع على الاقسام التالية. (سهيلة، 2006، الصفحات 82-83)

- الحفظ: حماية الوسائط الرقمية من التلف والضياع على عكس الملفات الورقية والتي تتعرض لعدة مخاطر.
 - التخزين: يمكن لقرص رقمي DVD تخزين عدد غير محدود من الملفات فالرقمنة توفر الكثير من المساحة.
 - الاقتسام: تسمح الرقمنة من الاطلاع على نفس الوثيقة من عدد غير محدود من الناس.
 - سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام: تمتاز الرقمنة بسهولة الاسترجاع وبسرعة كبيرة، اذ انه إذا تم تحويل المواد التعليمية الى شكل رقمي فيمكن استردادها في ثوان محدودة.
- بالإضافة الى اهداف أخرى:
- توصيل المعلومات يكون مباشر وبدون عامل بشري.
 - الربح المادي من خلال استعمال المواقع الرقمية لبيع منتجات والحصول على عائد مادي يغطي التكاليف لضمان استمرار العمليات.

رابعا: اهمية الرقمنة

للرقمنة فوائد كثيرة نذكر اهمها على النحو الاتي. (ايمان و سمية، 2022، صفحة 78)

- الوصول الى المعلومات بصورة معمقة.
- بساطة وسرعة جمع المعرفة والمعلومات من فقراتها.
- التمكن على طباعة المعلومات منها عند الوجوب واصدار نسخ منها.
- الحصول على المعلومات بالصوت والصورة.
- تخفيض تكاليف المترتبة على حصول المعلومات.
- التكامل بين الوسائل الاخرى كالصوت والصورة والفيديو.

كما تهتم الرقمنة عن غيرها بتحديد المكان وتخفيض الوقت واقتسام المأموريات الفكرية وتكوين شبكات اتصال تفاعلية وقابلية التوصيل والتحرك، فالرقمنة تحل العديد من الاهمية لتحسين جودة الاداء والخدمات للعملاء والمنظمات، لتكون منافع اقتصادية واجتماعية.

خامسا: اشكال الرقمنة

تحتوي الرقمنة على عدة اشكال نذكر منها ; (ايمان و سمية، 2022، الصفحات 78-79)

- أ- الرقمنة في شكل صورة: تأخذ الرقمنة مساحة كبيرة من حيث التخزين تشمل الكتب والمخطوطات وتقاس الصورة بوحدة تلقب بالبكسل PIXSEL وهي فيما يلي:
 - صورة ابيض واسود وتمثل احادي 1 بايت وتعتبر طريقة اقتصادية لخفض وتخزين أكبر قدر من الصور
 - صورة مادية وتمثل 8 بايت للصورة تأخذ مساحة كبيرة من التخزين ولكنها اوضح من الاسود والابيض ولا تتعرض للتلف.
 - صورة ملونة وتستهلك 24 بايت او أكثر يستهلك مساحة كبيرا جدا عكس احادي 1 بايت و 8 بايت ويختلف عنهم بالألوان الترميز الاحمر والاخضر والازرق وكل لون عدد من البتات وتستعمل لحفظ الملفات المهمة والكبيرة.
- ب- الرقمنة في شكل نص: ويمكن البحث داخل النصوص عن طريق برمجة الماسح الضوئي والذي يحول عناصر الصورة الى إشارات رقمية وحروف ويمكن التعديل والكتابة عليها.
- ت- الرقمنة في شكل اتجاهي: وتعتمد على استعمال العبارات الرياضية وخصيصا في الرسوم والتحويل من الصيغة الورقية الى شكل اتجاهي يهدف الى نشر وتبادل المعلومات وحفظها بتقنية PDF.

المطلب الثاني : المنصات الرقمية:

تعتبر المنصات الرقمية من اهم العوامل التي تساعد على الابتكار والتحفيز وتطوير العملية التعليمية حيث تسمح هذه المنصات بتوفير محتوى تعليمي متنوع مع توفير فرصا للتواصل والتفاعل بين الطلاب.

اولا: مفهوم المنصات الرقمية

يمكن تعريف المنصات الرقمية في التعليم العالي على انها عملية تعليم عن بعد، حيث تعتمد على تقنيات الويب وتوفر مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية والغير تفاعلية عبر الانترنت، يمكن الوصول اليها عن طريق الدفع او بشكل مجاني، وتوفر محتوى متنوعا وتعتمد على تفاعل المستخدمين مع المنصة (محمد و سامي ، 2022، صفحة 14).

كما عرف Scott المنصات الرقمية على انها برامج تعليمية عبر الانترنت، تسمح بالتواصل والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين والخبراء ومصادر المعرفة المختلفة (خبيا، 2019، صفحة 147).

إذا يمكن القول بان المنصات الرقمية هي برامج تعليم عن بعد عبر الويب تسمح بالتواصل بين الافراد وانجاز الخدمات، وتكون بشكل مدفوع او مجاني حيث تهدف الى تحسين الجودة الخدماتية.

ثانيا: خصائص المنصات الرقمية

تعتمد المنصات الرقمية على تمنية الدوافع التعليمية حيث توفر هذه المنصات امكانيات تساعد في التنمية الذاتية لتحقيق الاهداف المرجوة. (العززي، 2021، الصفحات 33-34).

- ✓ **التفاعلية:** المنصات الرقمية التفاعلية توفر بيئة تعلم تفاعلية تمكن المعلمين والمتعلمين من التواصل المباشر عبر التخابط الكتابي والصوتي والمؤتمرات الصوتية، مما يسهل التفاعل بينهم ويعزز عملية التعلم.
- ✓ **المرونة:** المرونة في المنصات الرقمية تسمح بالوصول الى الموارد التعليمية بسهولة في اي وقت ومن اي مكان، وتتيح له تعديل وتحديث المحتوى التعليمي بما يتناسب مع احتياجاته هذه الميزة تعزز تجربة التعلم وتسهل عملية الوصول الى المعرفة بشكل مرن وملائم.
- ✓ **التعلم الذاتي:** يستفيد من الحصول على المعرفة بشكل ذاتي ويتمتع بالحرية في اختيار وقت التعلم وتنظيم مساره التعليمي وفق احتياجاته الشخصية.
- ✓ **التنوع في عرض المحتوى:** التنوع في عرض المحتويات التعليمية يساعد على تحفيز العقل وتعزيز فهم المحتوى، حيث يمكن للمتعلم التفاعل مع صور متحركة وصور ثابتة، والنصوص المكتوبة والمسموعة وملفات الصوت بأشكال مختلفة.
- ✓ **التواصل:** تسهل المنصات الرقمية التواصل عبر شبكات الاتصالات المختلفة سواء خلال المحادثات النصية او الصوتية او عبر البريد الالكتروني.
- ✓ **قلة التكلفة:** في منصات الرقمية يمكن لعدد كبير من المتعلمين الوصول اليها دون الحاجة الى المقاعد او القاعات التدريسية وهذا يقلل من التكاليف عكس التعليم التقليدي.
- ✓ **سهولة التطوير:** يعتمد تطوير هذه المنصات على استخدام أحدث التقنيات مثل اجهزة الكمبيوتر الشبكات المتطورة والبرامج الحديثة التي تساهم في تعزيز تجربة التعلم الالكتروني وجعلها أكثر فاعلية.
- ✓ **تعدد طرق التقييم:** ادوات التقييم الفوري في منصات التعلم الالكتروني توفر طرقا متنوعة لبناء وتصنيف المعلومات، هذه الادوات تمكن من تقييم تقدم المتعلمين وتحقيقهم لأهداف المحتوى التعليمي بشكل دقيق وفعال.

ثالثا: اهمية المنصات الرقمية

تمتلك المنصات الرقمية اهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ **تنظيم المؤتمرات عن بعد** لتبادل ومناقشة الآراء والمعارف من خلال عرض المحتوى الرقمي.

- ✓ توفير المصادر المفتوحة لنشر المعرفة بالاعتماد على استخدام اساليب البيانات المفتوحة للجميع سواء كانت تقنية او معرفية.
- ✓ سهولة الوصول الى المحتويات الرقمية يساعد في تطوير قدرات ومعارف المتدربين بدون قيود زمانية او مكانية.
- ✓ اتاحة فرص التفاعل يساعد على تحقيق التنسيق بين المعلم والمتعلم مما يضمن تبادل معرفي مستمر بشكل فعال.
- ✓ تعتبر وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الاتفاقيات المشتركة بين الجهات الفاعلة يعزز من التفاعل المعرفي ويساهم في تعزيز الابتكار والتطور في مختلف المجالات.
- ✓ تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي مثل التعلم الرقمي يساهم في ضمان التعليم المستمر وتنمية المهارات لدى الفرد. (فتيحة و بوخاري ، 2022 ، صفحة 680)

رابعاً: رهانات وتحديات واستخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي

تواجه المنصات الرقمية بعض من المعوقات التي تعرقل سيرها لذا قمنا بوضع بعض الرهانات التي تعالج هذه المشكلة سنتناولها كما يلي:

- أ- تحديات ومعوقات استخدام المنصات الرقمية لمؤسسات التعليم العالي:
 - عدم اهتمام الطلاب واعضاء هيئة التدريس باستخدام المنصات الرقمية.
 - نقص الوعي الثقافي للتعلم عبر المنصات الالكترونية يمكن ان يكون ناتجا عن عدم فهم والتقليل من قيمة الشهادات الممنوحة.
 - تفضيل الكتب المطبوعة والبحوث الورقية عن التعلم عن بعد.
 - يمكن ان يكون عدم توفر الاجهزة الذكية والمتطورة لدى الطالب يكون عائقا فب التعلم عن بعد.
 - بنية تحتية ضعيفة.
 - عدم تقبل المجتمع المنصات الالكترونية وهذا لعدم الوعي بفوائدها التعليمية.
 - نقص الحوافز التي يمكنها ان تشجع على استخدام المنصات الرقمية والاستفادة من الفص التي تقدمها.
- (فتيحة و بوخاري ، 2022 ، صفحة 680)
- ب- رهانات استعمال المنصات الرقمية في التعليم الجامعي
 - تعزيز ثقافة التعلم الالكتروني واستخدام المنصات الرقمية بواسطة استراتيجية جامعية موحدة تشمل تدريب الاساتذة والطلاب وورش العمل.
 - توفير البنية الاساسية لفهم استخدام المنصات الرقمية وتوظيفهم بشكل فعال.
 - يعتبر تدريب الهيئة التدريسية والطلاب على كيفية التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال امر هاماً للتعامل مع هذه التكنولوجيا الحديثة.

- يساعد دعم الجامعة للطلاب من خلال توفير أجهزة حاسوبية بأسعار منخفضة في تمكين الجميع من الوصول الى التكنولوجيا الحديثة.
- وجود منصة تعليمية موحدة للجامعة ضروري لتفاعل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بفاعلية وسهولة.
- من الضروري توفير دليل ارشادي لعضو هيئة التدريس والطلاب حول كيفية استخدام المنصات الرقمية بفاعلية في عملية التعليم والتعلم.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعليمهم كيفية استخدام هذه المنصات الرقمية بفاعلية
- إتاحة المنصات باللغة العربية يسهل على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدامها بكفاءة. (خيرص، صفحة 505)

المطلب الثالث: الرقمنة في قطاع التعليم العالي

اولا: مفهوم الرقمنة في قطاع التعليم العالي

عرفت الرقمنة في التعليم العالي بعدة تعاريف نذكر منها ;

تعتبر عملية التعلم والتعليم من تقنيات المعلومات والاتصالات بهدف تخزين المعلومات ونقلها من مكان الى اخر واسترجاعها، فهي تهتم على زيادة التطوير والجودة بواسطة التقنيات الحديثة كالحواسيب الألية، شبكة الانترنت، قواعد البيانات والمواقع التعليمية. (مراد، 2021، صفحة 41)

الرقمنة في قطاع التعليم العالي تتمثل في احداث تغيير تنظيمي من خلال طرق واساليب قائمة على التكنولوجيا الرقمية التي تهدف الى تطوير وتحقيق غاية الشركة (ثامري، صفحة 5).

يمكن ان نقول ايضا ان الرقمنة في قطاع التعليم العالي على انها تقنيات المعلومات والاتصالات التي نستعملها بهدف التخزين والمعالجة ونقل المعلومات من مكان الى اخر (اميمة و وسام، 2023، صفحة 20).

إذا نستطيع القول بان الرقمنة في قطاع التعليم العالي تتلخص في العناصر الآتية;

- تطوير الاساليب التعليمية.
- مواكبة التطور وتقنيات العصر الحديث.
- تطوير وزيادة جودة بواسطة التقنيات الحديثة
- سهولة نقل المعلومات من مكان الى اخر
- تخزين ومعالجة البيانات

- استرجاع ونقل المعلومات من مكان الى اخر.

ثانيا: خصائص الرقمنة في قطاع التعليم العالي

نلخص بعض الخصائص ونعرضها على النحو التالي ; (بونيعو، 2021، الصفحات 156-157)

- الرقمنة تتيح الوصول الى المعلومات في اي وقت.
- نقص تكلفة التعليم مقارنة بالتعليم التقليدي وهذا بتوفير مصاريف النقل والمصاريف الاخرى واستغلالها في تطوير الذات.
- تكامل مكونات عناصره من اجل تحقيق الاهداف المرجوة.
- التفاعلية بين الطلاب والمواد التدريسية.
- الرقمنة غير مقيدة كالتعليم التقليدي ويمكن الطالب الدراسة والقبول في اي جامعة بدون النظر الى المعوقات
- يحتاج هذا النظام الى توافر تقنيات معينة للتسهيل في العملية التدريسية كغرف الاعلام الآلي والانترنت والشبكات المحلية.

كما تنفرد استخدام الرقمنة عن التعليم التقليدي ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته وفلسفته والتي يمكن عرضها كما يلي. (الساعي، 2007)

- الكونية: حيث يمكن الوصول اليه في اي وقت واي مكان وبدون حواجز والمتمثلة في ربطها بشبكة الانترنت
- التفاعلية: التفاعل بين العملية التعليمية والمستفيدين من طلبة وأساتذة.
- الجماهيرية: يمكن لأي متعلم وفي اي مكان من التفاعل والتعامل في البرنامج التعليمي دون التفضيل بين فئة واخرى من الناس.
- الفردية: الرقمنة تتوافق مع حاجات ورغبات كل طالب والتوافق مع مستواه التعليمي والتقدم في العملية التعليمية وفقا لقدرات كل طالب.
- التكاملية: ويقصد بها تكامل العناصر مع بعضها سعيا لتحقيق الاهداف التعليمية.

ثالثا: اهداف رقمنة قطاع التعليم العالي

تهدف عملية للرقمنة الى تحقيق الاهداف التالية. (بوطرفة و امال عقابي ، 2020) (وداد، 2019، صفحة 163)

- حفظ اصول المعلومات وحمايتها من التلف والضياع.

- توسيع مجال المصادر الرقمية وسهولة الوصول إليها عن بعد وفي نفس الوقت.
- توفير الوقت وتسريع عملية التعلم.
- تنمية قدرة الطالب وتعزيز قدراته باستعمال تقنية المعلومات.
- الرقمنة تعطي فرصة للعنصر النسوي على اكمال تعليمها والتغلب على مصاعب الخروج من البيت.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية.
- من خلال الارتقاء بخدمات المعلومات يمكن تطوير مستوى البحث العلمي
- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتته فرصة استكمال دراسته
- نشر ثقافة تساعد في انشاء مجتمع رقمي قادر على مواكبة جميع التطورات.

رابعاً: اهمية الرقمنة في قطاع التعليم العالي:

تلعب الرقمنة دوراً فعالاً في تطوير العملية التعليمية وتعزيز جودتها، كما انها توفر الكثير من الجهد والوقت، يمكن ان نلخص اهمية الرقمنة كالآتي:

- تعزز الرقمنة التواصل على المستوى الاداري وهذا حسب القرار رقم 50 المؤرخ في جانفي 2018 حسب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذي بمضمونه انشاء لجان مختصة بدعم الرقمنة في الجامعات على المستوى الوطني والدولي وهذا يمثل اهمية الرقمنة في التعليم العالي:
- الرقمنة توفر تجربة تعليمية ممتازة وتساعد في بناء مجتمع قوي في بيئة محفزة للابتكار والابداع.
- تعزيز اخلاقيات التعلم الذاتي.
- تنمية روح المنافسة بين الجامعات الوطنية وخارج الوطن.
- التقليل من البيروقراطية وتحرير المدرسين من نظام التعليم القديم الذي يعيق العملية التعليمية.
- استخدام الرقمنة يساعد الجامعة على تحقيق اهدافها وتعزيز ادائها ووظائفها.
- زيادة وتحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.
- تعدد المصادر المعلوماتية نتيجة التصفح في عدة مواقع مختلفة على الانترنت.
- تطوير وتحسين الهيكل التنظيمي للجامعات.
- التخلص من شتى اشكال البيروقراطية المعرقة لعملية السير الحسن للتطوير والتغيير.
- الاستمرارية في التعلم واكتساب الرصيد المعرفي بدون انقطاع وبجودة عالية. (امام، 2023، الصفحات 275-276) (بوزعيب، 2022، صفحة 70)

خامساً: معوقات الرقمنة في قطاع التعليم العالي

للرقمنة عدة عوائق منها العوائق المادية والمشاكل الفنية وكذا جانب التصفح السليم: (يوسف و صبرينة، 2020، صفحة 34)

- أ- العوائق المادية: هي أحد الاسباب الرئيسية التي تواجهها الرقمنة وذلك بسبب عدم القدرة على توفيرها.
- ب- انقطاع الانترنت: يسبب للمستخدم اعادة الارتباط بها وهذا يسبب في فقدان البيانات المحفوظة وصعوبة الرجوع لمواقع البحث التي كان يتصفحها.
- ت- التصفح السليم: الاشتراك السليم في الانترنت وعدم الدخول للمواقع التي تكسر حاجز القيم والاخلاق، لذا يجب على قطاع التعليم العالي وضع برامج تمنع من الولوج اليها وحضرها من الوطن كافة.

المطلب الرابع: دواعي استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي والاثار المترتبة عنها:

ان استخدام الرقمنة صار له صيت كبير في القطاعات وخاصة قطاع التعليم العالي، وبذلك سوف نتطرق في هذا المطلب الى معرفة دواعي استخدام الرقمنة والاثار الناتجة عن ذلك ونعرض عليكم بعض من مزايا ومساوئ الرقمنة.

اولا: دواعي استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي

يمكن ان نقسم هذه الدوافع الى أربع فروع اساسية والتي تساعدنا على معرفة جل الجوانب التي تركز عليها الرقمنة في حياة الفرد والطالب خصوصا (يوسف و صبرينة، 2020، الصفحات 28-29)

- أ- الدافع التعليمي: يبرز هذا الدافع على ان رقمنة المعلومات والاتصالات تتميز عن التعليم التقليدي وهذا لأنها تساهم المساعدة على تعلم اساليب دراسية مختلفة بواسطة الحواسيب الألية.
- ب- الدافع المهني: يساعد على اعداد الطلبة لإيجاد فرصة عمل في مجالات التكنولوجيا مثل صنع تطبيقات تساعد في معالجة البيانات.
- ت- الدافع الاجتماعي: هذا الدافع يركز على تعريف الطلاب بشتى استخدامات ومحددات التكنولوجيا للتأقلم معا كافة التغيرات في حياة الانسان في مختلف الفروع.
- ث- الدافع المحفز على التغيير: الرقمنة تغيير من اسلوب تفكير وحفظ المعلومات من التعلم التقليدي وتمنية اسلوب معالجة المعلومات وحل المشكلات وتساعد على التعلم النشط من خلال المناقشات الفردية وتحسين وتنمية مهارات عقليا وزيادة فرص العمل مستقبلا.

ويمكن ان نلخص الاثار المترتبة عن استخدام الرقمنة في شكل عناصر نذكر منها: (يوسف و صبرينة، 2020، الصفحات 28-29)

- الرقمنة تساعد في توسيع الحدود التعليمية، لتصبح امكانية الوصول بسهولة لجل المعلومات والمصادر بسهولة.

- التدريس عن بعد يتميز بتوفيق الوقت المناسب لدراسة وتبسيط التواصل بين الاستاذ والطالب.
- يمكن للطالب اختار المحتوى ووسائله التعليمية التي تناسبه في اي وقت يريد من عدة مصادر يختارها.
- تسهيل عملية التعامل بين الافراد من خلال انشاء معارف وتقديم مؤتمرات عن بعد.

ثانيا: مزايا ومساوئ استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي

من خلال ما درسنا من مفاهيم حول الرقمنة في قطاع التعليم العالي لا بد من وجود مزايا تعززنا من استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي ومساوئ تحذرنا من الحذر في استخدامها.

أ- مزايا استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي: تحمل الرقمنة مزايا متعددة نذكر منها: (حوامد، 2024، صفحة 99) (بونبعو، 2021، صفحة 156)

- الاستفادة من المصادر الرقمية والوصول اليها في كل الأوقات.
 - تحسين العلاقة بين الاطراف العملية والتفاعل بينهم.
 - تطوير مستوى البحث العلمي.
 - ارتقاء الخدمات المعلوماتية والعمل البيداغوجي لدى الطالب.
 - تطوير مستوى الطالب.
 - تقليل مدة العمل وعدم الاعتماد على الحضور البيداغوجي.
 - تطوير طريقة التدريس حسب قدرات الطالب.
- ب- مساوئ استخدام الرقمنة في قطاع التعليم العالي: الرقمنة قدمت فوائد كثيرة ولكن هناك بعض المساوئ ايضا نذكر منها: (وداد، 2019، صفحة 166)

- تكاليف الرقمنة مرتفعة ويصعب تغطيتها.
- ضعف الرابط بين الطلاب والاساتذة وتقليل تفاعلهم.
- اختلاف الانظمة وعدم توافقها مع كل المواد التعليقي.
- لا تشمل الرقمنة كل الطلاب.
- تقلل من الانضباط ولا تساعد بعض الطلاب بسبب عدم ادارة الوقت بشكل جيد.

المبحث الثاني: اساسيات حول المواطنة الرقمية:

يمكن ان تشير المواطنة الرقمية الى المسؤوليات والحقوق التي يجب ان يتحلى بها الافراد في العصر الرقمي، وتشمل مهارة استخدام التكنولوجيا بشكل امن وفعال والمشاركة في المجتمع الرقمي:

المطلب الأول: ماهية المواطنة الرقمية

نستطيع القول ان المواطنة الرقمية هي تلك الحقوق وواجبات والمسؤوليات التي تقع على الفرد عند استخدامه للتكنولوجيات واهميتها في تنمية الافراد وخلق مجتمع راقي وامن:

اولا: مفهوم المواطنة الرقمية

للمواطنة الرقمية عدة تعاريف تبين لنا عدة جوانب نذكر منها:

تعتبر المواطنة الرقمية تفاعل الافراد مع بعضهم بعض باستعمال وسائل الاتصال الحديثة والادوات الرقمية الجديدة والمطورة كالحاسوب وشبكات المعلومات والبريد الالكتروني والمواقع الالكترونية. (الساعدي و الضحوي، صفحة 20).

كما تعرف ايضا على انها مجموعة من الممارسات المبينة على مبدأ اجتماعي والاخلاقيات التي تساعد التنمية الفردية على التطوير وتحرس القيم الاجتماعية في المجتمع الرقبي من الفساد. (النفري، 2022، صفحة 709)

وتهدف المواطنة الرقمية الى حماية جميع مستخدمي التكنولوجيا باستعمال الطرق والاساليب المثلى وذلك بتحديد الاخطاء لتشكيل حائط حماية يؤدي الى زيادة وثوق المواطن الرقبي باستعمال التكنولوجيا في خدمة ومنفعة البلد بعيدا عن تحريف صورته، إذا المواطنة الرقمية تجعل الفرد متوفق في تسخير التكنولوجيا للانتفاع منها في تنمية مهارات الفرد وزيادة فرص نجاحه ونجاح مجتمعه ووطنه. (جبير، 2021، صفحة 03)

والمواطنة الرقمية حسب الموسوعة الاجتماعية هي الاخلاقيات المعتمدة في استعمال التكنولوجيا من اجل تبادل المعلومات وبيع وشراء المنتجات عبر الانترنت والمشاركة الالكترونية، وكذلك القدرة على استخدام الانترنت بشكل ايجابي ومنظم. (فاتح و منصور، 2022، الصفحات 56-57)

إذا من خلال كل التعاريف السابقة يمكن القول بان المواطنة الرقمية هي استعمال التكنولوجيا بكل انواعها كالتواصل وتبادل المعلومات بشكل امن وفعال باعتماد على سلوكيات محددة لاستخدامها بشكل ايجابي لمنفعة الفرد وبناء مجتمع ناجح خالي من الانحلال الاخلاقي.

ثانيا: خصائص المواطنة الرقمية

سنعرض بعض الخصائص على النحو التالي: (يسية و قطاف ، 2023، صفحة 53)

- ان يتميز المواطن الرقبي بالدقة والأمانة والاخلاقيات في المجتمع.
- احترام الخصوصية واعطاء حرية التعبير في العالم التكنولوجي.

- استخدام مهارات التعلم بصورة إيجابية في العالم الرقمي للتواصل والتعلم مع الافراد.
- احترام ثقافة الآخرين وحماية الفرد والوطن من الافكار السلبية والضارة في العالم الرقمي.
- ادارة الوقت وعدم اهداره في الاشياء التافهة.
- التصدي للفكر الضار الذي يمس الامن القومي.

ثالثا: اهمية المواطنة الرقمية

تعتبر المواطنة الرقمية قطعة اساسية ومهمة في عصرنا الحديث وتساهم في تعزيز الشمول الرقمي وتقليل الفجوات الرقمية وبناء مجتمع أكثر تطوراً وتقدماً، تتمثل اهمية المواطنة الرقمية فيما يلي: (صادق، 2019، الصفحات 70-71)

- الممارسة الامنة والاستخدام المسؤول والقانوني والاخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب سلوكيات ايجابية لاستخدام التكنولوجيا تتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية.
- تحمل المسؤولية الشخصية للتعلم.
- باعتبارها اداة للمساعدة في التعرف على ما هو صواب وما هو خطأ، يمكنها ايضا مساعدة المعلمين على مشاركة الطلاب في المناقشات المتعلقة بمواقف الحياة الواقعية.

وكذلك ترجع اهمية المواطنة الرقمية وتعلمها في المؤسسات التعليمية الى:

- مع وجود أكثر من ثلاث مليارات مستخدم للإنترنت في جميع انحاء العالم، دخلت التكنولوجيا الرقمية الى حياتنا وتغلغلت التطورات التكنولوجية والرقمية الهائلة في كل مكان، مع ما يصاحب ذلك من زيادة في حدوث الجرائم الإلكترونية نتيجة نقص الوعي وقلة الثقافة.
- تكتسب المواطنة الرقمية زخماً هائلاً على المستوى العالم، حيث أصبحت الرقمنة جوهر التحول الحكومي الحديث، وقد جلب اعتمادات التقنيات الرقمية في الحكومة فوائد كبيرة للحكومات والاقتصادات، والمواطنة الرقمية هي مشروع تتمثل مهمته في اعداد المجتمع للتعامل مع القضايا الإلكترونية بين جميع الفئات العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجعاً شاملاً للمشاكل الإلكترونية الشائعة ويوضح أفضل الطرق للتعامل معها بناء على قيم المجتمع واحتياجاته.
- لم تعد التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة وسيلة للترفيه والتسلية ولم تعد حكراً على الطبقة الثرية، بل أصبحت من ضروريات الحياة الاجتماعية ووسيلة حتمية لحياة الناس للتواصل والحصول على العديد من الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمات.

رابعا: اهداف المواطنة الرقمية

تسعى المواطنة الرقمية كمفهوم الى تحقيق الاهداف التالية ; (احمد و عيود اسماء ، 2020 ، صفحة 80);

- الاستفادة من التقنيات الرقمية لتطوير المؤسسات التعليمية وزيادة انتاجيتها.
- زيادة فرص الشغل وتوفير الخدمات بكل مجالاتها الثقافية والتعليمية والعملية والتدريبية.
- تعزيز فكر الطلاب بحقوقهم وواجباتهم ومسؤولياتهم تجاه القضايا.
- نقل وتبادل الخبرات والتكنولوجيا بين المؤسسات التعليمية المختلفة.
- انشاء مجتمع يتفاعل مع التطور التكنولوجي بطريقة امنة وفعالة وإيجابية.
- التفاعل الإلكتروني الكامل.
- تعليم الاطفال كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل امن ومفيد وهذا ما يساعد الاولياء على انشاء اطفال رقميين.

ويمكن ايضا تحديد اهداف المواطنة الرقمية على النحو التالي (سيد، 2021):

- تعزيز الميادين الاخلاقية والاجتماعية والبيئية تبعا للأنماط الإلكترونية الاجتماعية الجديدة.
- النشر الواسع للثقافة الحضارية المتعلقة بالتعامل مع التكنولوجيا المتطورة.
- التركيز على الجوانب الايجابية للمواطنة الرقمية ومنح المواطنين الامل بآفاقهم المستقبلية.
- التأقلم في الروتين الرقمي للانندماج مع الانشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتعليمية.
- تنمية احترام مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في المواطنة الرقمية واتصالها بالهوية الوطنية.
- توفير التكنولوجيا والاستفادة المثلى منها بأمان يساهم في تعظيم الفرص لنجاح المجتمع في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والثقافية.
- تسخير اسلوب وقائي للحماية من اخطار التكنولوجيا والاستفادة من ايجابياتها.

المطلب الثاني: ابعاد ومراحل تنمية المواطنة الرقمية ومعوقاتها:

تأخذ المواطنة الرقمية عدة ابعاد مختلفة تبين لنا استخدامات المواطنة الرقمية، اذ يجب على المواطن الرقمي ان يتحلى ببعض مهارات واعداده لمعرفة كيفية الاستخدام الامن والعاقل للتكنولوجيا، وكيفية التعامل مع المعوقات التي تواجهه، لذا في هذا المطلب سنتعرف على اهم المهارات والمراحل المتبعة لتنمية التكنولوجيا والمعيقات التي تواجهها:

اولا: ابعاد المواطنة الرقمية

للمواطنة الرقمية مجموعة من الابعاد تبين لنا استخداماتها نذكر منها:

✓ **الوصول الرقمي:** يعني الوصول المتساوي الى التكنولوجيا لجميع المواطنين، لضمان تمتعهم بالمساواة الرقمية، والتي تتحقق من خلال المشاركة الإلكترونية الكاملة والغير مقيدة للأفراد في المجتمع الرقمي بالطريقة الصحيحة، بدون النظر الى عرقهم او لونهم او عمرهم، ويطلق عليها الاتاحة الرقمية او الوصول الرقمي، وبالتساوي بينهم يتم توفير البنية التحتية المناسبة. (يسية و قطاف ، 2023 ، صفحة 51)

✓ **الاتصال الرقمي:** شهدت الثورة الرقمية ظهور تطبيقاتها على نطاق واسع في هذا القرن، حيث اتاحت فرصا متنوعة للتواصل بين الافراد اينما كانوا، من خلال وسائط متعددة مثل البريد الالكتروني والهواتف المحمولة والتراسل الفوري وهذا يتطلب التعليم والتدريب لضمان معرفة الافراد بالخيارات المناسبة للتواصل. (يسية و قطاف ، 2023 ، صفحة 51)

✓ **التجارة الرقمية:** تعني شراء وبيع السلع الالكترونية، حيث ان معظم اقتصاد السوق اليوم يتم ن خلال التكنولوجيا وقنواتها المختلفة، والمواطنة الرقمية تتعلق بالقوانين واللوائح المختلفة في استخدام التكنولوجيا وخاصة الامن والسلامة و تثقيف الافراد حول القضايا المتعلقة بقانون الدولة. (احمد و عيود اسماء ، 2020 ، صفحة 79)

✓ **القانون الرقمي:** يتناول القانون الرقمي أربع قضايا اساسية وهي حقوق النشر والخصوصية والقضايا الاخلاقية واخيرا القرصنة لذا المواطنون الرقميون يحترمون القوانين الرقمية وينشرونها وهذا يعتبر تشجيع للأخيرين على الالتزام بهذه القوانين لذلك يجب اتباع قانون المجتمع الرقمي. (جبلي و السعيد منصور ، 2022 ، صفحة 58)

✓ **محو الامية الرقمية:** اصبحت المؤسسات التعليمية تعتمد على القواعد الاساسية من حاسبات وبرمجيات وتطبيقات في الإطار التعليمي والتدريبي لذا أصبح من الضرورة القضاء على الامية الرقمية وزرع اهمية هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية. (احمد و عيود اسماء ، 2020 ، صفحة 79)

✓ **الحقوق والمسؤوليات الرقمية:** تتطلب الحريات التي يتمتع بها الجميع في انحاء العالم الرقمي فهما صحيحا للحقوق في العصر الرقمي، فكما تحدد الدول حقوق مواطنيها في الدستور، يتمتع المواطن الرقمي ايضا بحقوق مثل الخصوصية وحرية التعبير. (جبلي و السعيد منصور ، 2022 ، صفحة 58)

✓ **الصحة والسلامة الرقمية:** ان الاستخدام الغير مناسب لتقنيات الصحة والسلامة الرقمية يمكن ان يخلق مشاكل جسدية ونفسية تؤثر على الافراد، مما ادى الى ظهور بيئة العمل او هندسة العوامل البشرية، والتي تركز على التوافق الجسدي والنفسي بين شكل الالة وبيئتها والبشر الذين يستخدمونها ويتعاملون معها. (يسية و قطاف ، 2023 ، صفحة 52)

✓ **الامن الرقمي:** يواجه مستخدمو التكنولوجيا أنواع معينة من السرقات من قبل بعض المنحرفين ولهذا السبب يجب اعداد مواطن رقمي قادر على مواجهة هذه الاخطار بالقدرة على التعامل مع هذه السرقات والاختراقات بالاعتماد على برامج لمكافحة الفيروسات و عمل نسخ احتياطية. (احمد و عيود اسماء ، 2020 ، صفحة 79)

ثانيا: مهارات المواطن الرقمي

: بين بارك ان سلوكيات و معايير المواطنة الرقمية واسعة النطاق و يجب ان يتمتع الافراد بمهارات محددة تشكل جزءا من المواطنة ; (طوالبة، 2020، صفحة 16)

- هوية المواطن الرقمي: القدرة على بناء وإدارة هوية صحية على الإنترنت.
 - إدارة وقت الشاشة: القدرة على إدارة الوقت والمهام والمشاركة في الألعاب عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مع الانضباط الذاتي.
 - إدارة التسلط عبر الإنترنت: القدرة على التعرف على حالات التنمر الإلكتروني واكتشافها والرد عليها بحكمة.
 - إدارة الامن السيبراني: القدرة على إدارة الهجوم الإلكتروني المختلف وانشاء كلمات مرور قوية لحماية البيانات
 - إدارة الخصوصية: حماية خصوصية الآخرين وإدارة جميع البيانات الشخصية التي تتم مشاركتها عبر الإنترنت
 - التفكير الناقد: هو القدرة على تمييز المعلومات الصحيحة من المعلومات الخاطئة والمحتوى المفيد والسئ والاتصالات عبر الإنترنت الجديرة بالثقة والمشكوك فيها.
 - البصمات الرقمية: هي القدرة على إدارة واستوعاب البصمة الرقمية وتأثيرها على العالم الحقيقي.
 - التعاطف الرقمي: هو القدرة على فهم حاجات وأحاسيس الآخرين والتعاطف معهم عبر الإنترنت.
- ترتبط المواطنة الرقمية بما يسمى بالحياة الرقمية وتتضمن الاهداف الرئيسية في تعليم المواطنة الرقمية في تحسين التعلم والانجاز واعداد الطلاب ليصبحوا مواطنين رقميين في القرن الجديد.

ثالثا: مراحل تنمية المواطنة الرقمية

: تتطلب المواطنة الرقمية جهودا متعددة الواجه، بما في ذلك توفير التدريب و التعليم حول التقنيات الرقمية، وزيادة الوعي بسلامة الإنترنت و حقوقها و توفير الوصول العادل للتكنولوجيا لجميع الفئات الاقتصادية و الاجتماعية، و لتنمية المواطنة الرقمية مراحل اربعة اساسية تتمثل في :

1. مرحلة الوعي: تعتبر تجاوز مرحلة التعرف على المكونات المادية والاجهزة والبرمجيات والمعلومات والمعارف الاساسية الى مرحلة اكتساب المعرفة حول الاستخدامات الغير المرغوبة لهذه التقنيات بحيث يعرف المعلمون ما هو مناسب عند استخدام هذه التقنيات الرقمية والاثار المترتبة على استخدامها (طوالبة، 2020، صفحة 17)

2. مرحلة الاستخدام الموجه: يكتسب المتعلمون القدرة على استخدام التكنولوجيا في اعدادات متطورة تساعد على

الاكتشاف السريع للإيجابيات والسلبيات وتقييم النتائج المعرفية وبدون الاستخدام الموجه وقد لا يدرك المتعلمون ما إذا كان استخدامهم مناسباً أو غير مناسب أي إيجابياً أو سلبياً (النفري، 2022، صفحة 720)

3. مرحلة النمذجة واعطاء المثل والقدرة: تتضمن هذه المرحلة قيام المحيطين بالتلميذ مثل الوالدين والمعلمين بتقديم نماذج ايجابية لكيفية استخدام التكنولوجيا سواء في المنزل أو في المدرسة بحيث يمكن للتلميذ أي يكونوا قدوة أثناء استخدام المواطنة الرقمية (احمد و عيود اسماء ، 2020 ، صفحة 82)

4. مرحلة التغذية العكسية: وهنا يحتاج الطلاب الى تعلم التفكير والتحليل النقدي للمقارنة والتمييز بين الاساليب والوسائل والبرمجيات التي يمكن استخدامها داخل الحرم الجامعي من ايجابيات وسلبيات وبين نافع وضار لتحقيق الحوار الفعال والمنافسة مع داخل الجامعة وخارجها. (طالبة، 2020، الصفحات 17-18)

إذا نستطيع القول بان المراحل التي تناولناها تهدف الى بناء جيل رقمي مطور وواعي يمكنه التفريق بين الاستخدام الايجابي والسلبي والتمتع بها والاستفادة منها بالطريقة المثلى:

رابعاً: معوقات المواطنة الرقمية

هناك العديد من العقبات والتحديات التي تقف في طريق تحقيق المواطنة الرقمية بين المجتمع والافراد وتعيق تحقيقها. (السلام، 2023، صفحة 10)

- ينظر بعض اساتذة الجامعات والمهنيين والمعلمين الى التكنولوجيا والرقمنة نظرة سلبية ويعارضون أي وسيلة تسعى الى تغيير الواقع التعليمي.
- انتشار الامية الرقمية على نطاق واسع بين المتعلمين وعامة الناس في جميع المجتمعات وخاصة في البلدان النامية.
- نقص الدعم المالي لتوفير المعدات الالكترونية الحديثة المناسبة لعمليات التحول الرقمي.

لذا وجب مجابهة هذه المعوقات لضمان السير الحسن للمواطنة الرقمية وبذل كافة الجهود ووضع استراتيجيات شاملة تشمل بالتوعية الرقمية وتحسين البنية التحتية وتطوير الابتكارات والافكار الابداعية في التكنولوجيا الرقمية.

المطلب الثالث: المواطنة الرقمية وعلاقتها بالتعليم العالي

تتمثل علاقة المواطنة الرقمية بالتعليم العالي في اعطاء الفرص للطلاب لتطوير مهارات التكنولوجيا والاستخدام الامن والفعال للأترنت، وكذلك يساهم التعليم العالي في تعزيز الوعي بأمان البيانات وحقوق الخصوصية، إذا سنتناول في هذا المطلب دور الجامعة في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وكيفية تحقيق ابعادها

أولاً: دور الجامعة في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية

تحتاج الجامعات اليوم الى تشجيع سلوكيات المواطنة الرقمية لدى طلابها، وذلك بتمكين وتطوير قدرات الطلاب بطرق ايجابية من خلال الابتكار الذكي والفعال للاستراتيجيات والعمليات لتكوين مواطنين رقميين قادرين على التدريس في مجتمع رقمي، وتكمن قوة الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها لعدة عوامل وهي:

- ✓ يبدأ الطلاب الجامعيون في هذه المرحلة في طريق تولي واجبات المواطنة كالمشاركة في الانتخابات، كما انهم يتعلمون ويكتسبون العديد من القيم والمواقف السياسية في المرحلة الجامعية
- ✓ غالبا ما يكون طلاب الجامعة ناضجين عقليا وجسديا ونفسيا، ويساعدهم في ذلك سرعة اكتسابهم والتشبع لقيم المواطنة.
- ✓ وقد وصل الطلاب الى اعلى درجات الذكاء مما يساعدهم على التفكير في بعض القيم والمبادئ والميول قبل الايمان بها، والتميز بين السلوك السيئ والسلوك الصح.
- ✓ من سمات الجامعة تنوع الانشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية، حيث يتعلم الطلاب القيم والمبادئ والسلوكيات التي تقدرها ادارة الجامعة والمجتمع.
- ✓ المشاركة في المجموعات العائلية والرحلات والجولات التي تنمي شعور الطلاب بالمسؤولية والمشاركة والانتماء والقيادة
- ✓ هناك موارد مادي و مالية وبشرية ومصادر معرفية ثرية تساعد الجامعة على تحقيق اهدافها في مجال الانشطة الطلابية. (احمد و عيود اسماء ، 2020 ، الصفحات 80-81)

ثانياً: دور الجامعة في تحقيق ابعاد المواطنة الرقمية لدى الطلبة

: تعتبر الجامعة من اهم المؤسسات العلمية و التعليمية التي تساعد في نهضة التعليم و تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة و ذلك من خلال ما يلي :

- ✓ تنشئ الجامعة اندية وتجمعات طلابية وتشجع الطلاب على الانضمام الى هذه الاندية والتجمعات والتفاعل مع بعضهم البعض.
- ✓ من خلال دمج المتعلمين في العالم الافتراضي من خلال الانترنت، يزداد الدافع نحو القومية الرقمية.
- ✓ اتفاقيات تعاونية وتشاركية بين الجامعات والمؤسسات العامة الاخرى لتعزيز ثقافة الوعي الرقمي للأفراد في المجتمع.
- ✓ انشاء مراكز اعلامية لدعم وتثقيف الطلاب حول فائدة المشاركة في العلوم والابحاث العلمية. (السلام، 2023، صفحة 9)

ثالثاً: دور الأنشطة الطلابية في تكريس للمواطنة الرقمية.

: تعد الأنشطة الطلابية جانباً مهماً من جوانب الاهتمام في مجال التعليم الجامعي، وهي عبارة عن سلسلة من البرامج الثقافية والفنية والاجتماعية التي يمارسها الطلاب، والتي تنمي المهارات وتساهم في اكتساب القيم الايجابية ومجموعة من المعارف يمكن لبرامج الأنشطة الطلابية تنمية المواطنة الرقمية على النحو التالي :

- ✓ التنسيق مع ادارة الجامعة عند وضع الجدول الدراسي لضمان عدم تعارض جدول الأنشطة الطلابية في الجامعة مع أوقات المحاضرات.
- ✓ تحديد المكان الذي يزاول في الطلاب انشطتهم في الجامعة.
- ✓ اشراك الطلاب في تنظيم الأنشطة الطلابية في الجامعة.
- ✓ السعي لتنويع الأنشطة الطلابية داخل الجامعة في اجل تلبية واشباع الاحتياجات المختلفة للطلبة.
- ✓ تحديد وتطوير الأنشطة الطلابية في الجامعات ومواكبة التغيير والتطوير المستمر من اجل جذب وتشجيع المشاركة الفعالة لطلاب.
- ✓ توفير الموارد المادية والبشرية اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية.
- ✓ تتواجد هيئة التدريس اثناء ممارسة التلاميذ الأنشطة لتقديم القدوة والتوجيه وارشادهم.
- ✓ انشاء قاعدة بيانات للمشرفين والطلبة المتميزين في النشاط وتقديم التعزيز المناسب لهم. (النفري، 2022، الصفحات 724-725)

رابعاً: دور المناهج والمقررات الدراسية في تعزيز المواطنة الرقمية

تهدف المؤسسات الجامعية على النجاح في عصر الثورة التكنولوجية في جميع مجالات الحياة، بحيث يجب تعليم اساسيات الرقمنة في جميع مراحل التدريس والتخصصات، حيث تعمل على توعية وكيفية الاستخدام الامثل والانتفاع من ايجابياتها، ويحتوي المنهج الدراسي على الاليات التالية:

- ✓ تزويد الطلاب بكل ما هو جديد في مجال في المجال العلمي من اجل استيعاب المتغير المعاصرة، والتركيز على استخدام المناهج المطورة واستراتيجيات التعلم التكنولوجي وتنمية القدرة على ابتكار والتدريب بطريقة بنائية.
- ✓ تصميم منهج دراسي يتماشى مع تطورات العصر الرقمي بما في ذلك شرح مفهوم المواطنة الرقمية وابعادها والحقوق والواجبات واحترام الآراء الاخرى في العالم الافتراضي ليعكس ذلك في الافعال داخل العالم الافتراضي وخارجه.

✓ تنمية المهارات الابداعية والتفكير النقدي من خلال منهج يساهم في الحد من التقليد الاعى لما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي دون وعي او فهم.

✓ تمكين الطلاب من تطبيق العقل والتفكير العلمي من خلال منهج يساعدهم على تحقيق الثقة بالنفس والقيادة والاخلاق. (النفري، 2022، صفحة 725)

خلاصة الفصل الاول:

في هذا الفصل النظري قمنا بالاستخلاص ان الرقمنة ساهمت في احداث تغييرات جديدة في مختلف المجالات و اصبحت تمثل الفصل الجديد في التكنولوجيا و هذا بتحديث و تطوير التقنيات الحديثة و اهمها جانب التعليم العالي و البحث العلمي حيث اصبحت الرقمنة مطلبا اساسيا في تحقيق و تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة حيث قمنا بدراسة اهم الدواعي و المتطلبات التي تساعد الجامعة في خلق مواطن رقمي من خلال دراسة علاقة الجامعة بالتعليم العالي من جانب فهم المواطنة و كذا من طرف اعضاء التدريس و اهمها المناهج الدراسية من اجل اعطاء جودة للتعليم العالي.

الفصل التطبيقي

أهم النصائح الرقمية في جامعة المسيلة لتعزيز المواطنة الرقمية
بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل اسقاط ما عرضناه في الفصل الاول من مفاهيم نظرية وهذا من خلال اجراء دراسة ميدانية في جامعة المسيلة وهذا بدراسة اهم المنصات الرقمية التي أنشأتها الجامعة في سبيل تعزيز المواطنة الرقمية لدى الطلبة وتحسين جودة التعليم العالي بجامعة محمد بوضياف وسط وسنقوم بعرضها في مبحثين يتضمن:

✍ المبحث الأول: لمحة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

✍ المبحث الثاني: أهم المنصات الرقمية لوزارة التعليم العالي في جامعة محمد بوضياف.

المبحث الأول: لمحة عامة عن جامعة محمد بوضياف

تعتبر الجامعة من أهم المراكز الذي تجسد فهم المواطنة الرقمية بكل اشكالها لأنها تحتل مكانة موثوقة في المجتمع كألوية للتنمية الحضارية فهي تعد العامل البشري المؤهل للإنجاز مواطن رقمي يتمتع بالتقدم العلمي والاجتماعي، واعطائه مبادئ المواطنة الرقمية وتوعيتهم بضرورة استعمال التكنولوجيا الحديثة ومواكبة التطورات وجامعة المسيلة هي من أول المبادرين في تجسيد وتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلابها.

المطلب الأول: مفهوم جامعة المسيلة محمد بوضياف: جامعة محمد بوضياف هي جامعة جزائرية تقع وسط ولاية المسيلة وهي تحمل إسم الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف أحد رموز الثورة المجيدة وتعتبر من أهم وأبرز جامعات الوطن في اهتمامها في تطوير وتحسين رقمنة خدماتها واشتهرت الجامعة بجودة وكفاءة التدريس كما انها تعتبر مؤسسة تعليمية وبحثية وخدمانية تتبنى الابتكار وتؤهل معرفيا ومهاريا خريجا قادرا على المنافسة في سوق العمل وخدمة المجتمع طبقا للمستجدات العالمية.

أولاً: تعريف جامعة محمد بوضياف: هي جامعة حكومية تقع في الجزائر في ولاية المسيلة تحديدا في وسط بلدية المسيلة تأتي الجامعة بجانب الطريق الوطني 60 الرابط بين ولاية المسيلة والجزائر العاصمة تبلغ مساحتها كالاتي:

- جامعة المسيلة وسط تقدر مساحته ب 53 هكتار.
- القطب الجامعي والذي تقدر مساحته ب 105 هكتار.

ثانياً: تطور جامعة محمد بوضياف: نشأت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كالأول نواة بمعهد ووطني للتعليم العالي في الميكانيك بموجب مرسوم رقم 85-169 مؤرخ في 18 يونيو 1985 لتكوين تقنيين ساميين في الهندسة الميكانيكية ثم التكوين لنيل شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية DEUA وبعدها تكوين المهندسين.

✚ تعززت نشأة الجامعة بتحويل مدرسة التكوين في التسيير والتقنيات الحضرية بالمدينة المنشأة بموجب مرسوم 81-278 مؤرخ في اكتوبر 1981، حسب مرسوم التحويل رقم 86-268 مؤرخ في 04/11/1986.

✚ 1989 تعززت الجامعة نشأة الجامعة ايضا بإنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بموجب مرسوم تنفيذي رقم 89-49 مؤرخ في 11 افريل 1989 للتكوين في DEUA، وتكوين المهندسين لتصبح نواة الجامعة تضم معهدين وطنيين في التعليم العالي ومدرسة التسيير والتقنيات الحضرية تابعة للمعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية:

✚ 1989 تم فتح دائرة العلوم الاقتصادية للتكوين في المحاسبة والضرائب وتسيير الانتاج والمخزون تابعة لمعهد الهندسة الميكانيكية للتكوين في DEUA:

- 1991 تم فتح تخصصات في العلوم التجارية حسب القرار رقم 09 المؤرخ في 1991/03/31.
- 1995 تم فتح دائرة الفيزياء للتكوين في DES في الفيزياء الصلبة بقرار مؤرخ في 13/07/1995، ثم التكوين في الفيزياء النظرية في سنة 1998 بموجب قرار 98: في 18 / 06 / 1998.
- 1997 تم فتح دائرة الاعلام الالي بموجب القرار المؤرخ في 19 / 08 / 1997 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية، ثم دائرة علوم قانونية وادارية ودائرة لغة وأدب عربي بموجب مقرر رقم 01 مؤرخ في 19 / 08 / 1998 تابعين لمعهد الهندسة الميكانيكية.
- 1998 تم فتح دائرة الخدمة الاجتماعية بموجب قرار رقم 98: مؤرخ 18 / 06 / 1998.
- 1999 تم فتح دائرة الالكترونيات بموجب القرار المؤرخ في 06 / 12 / 1999 تابع لمعهد الهندسة الميكانيكية.
- 2001 نشأت جامعة المسيلة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 01-274 مؤرخ في 18 سبتمبر سنة 2001 وتضم أربع كليات وهي:

- كلية العلوم والهندسة.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق.
- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- 2004 عدلت نشأة الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي رقم: 04-264 مؤرخ في 29 اغسطس سنة 2004 و اصبحت تتكون من الكليات و المعاهد التالية:
- كلية العلوم وعلوم الهندسة.
- كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كلية الحقوق:
- كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.
- معهد تسيير التقنيات الحضرية.

- 2012 عدلت نشأة الجامعة مرة أخرى بمرسوم تنفيذي رقم: 12-361 مؤرخ في 08 اكتوبر سنة 2012 واصبحت تتكون من الكليات والمعاهد التالية:

- كلية العلوم، كلية الرياضيات والاعلام الالي، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. (ميمون و غلاب ، 2021 ، الصفحات 57-58)

حيث تحتوي الجامعة على 1679 عضو هيئة تدريس يشرفون على 30220 طالب جامعي من بينهم 46 طالب دولي من مختلف بلدان العالم ويعمل على تسييرها 1402 موظف اداري وتقني كما أطلقت الجامعة 132 عرض تكويني و1899 منشور علمي. (جامعة المسيلة ، 2024)

المطلب الثاني: تصنيف جامعة محمد بوضياف المسيلة واهدافها المستقبلية

اولا: تصنيف جامعة المسيلة: تحتل جامعة المسيلة المرتبة الاولى وطنيا والمركز 201 الى 300 عالميا من ضمن 450 جامعة وفقا للتصنيف العالمي للجامعات world University rankings الذي يركز على المعايير التالية (جامعة المسيلة - university msila UMSILA ، 2024) .

- التدريس.
- البحث العلمي.
- الاستشارات.
- الدخل المحقق للقطاع الصناعي.
- الافاق الدولية.

وتقدم جامعة المسيلة الشهادات والدرجات العلمية الموالية:

- شهادة البكالوريا.
- شهادة الماجستير.
- شهادة الدكتوراه.
- برامج التعليم عن بعد.
- البرامج التدريبية.

ثانية: الرؤية المستقبلية للجامعة واهدافها

تطمح جامعة المسيلة بالريادة العلمية والتميز في التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتعزيز مكانته الوطنية والدولية ولتحقيق اعلى مستوى من الجودة تسعى جامعة المسيلة الى تحقيق الاهداف التالية: (جامعة المسيلة)

- بحوث اكاديمية وتطويرية فعالة تعتمد على الابتكار والابداع والمنافسة في سوق العمل والمساهمة الفعالة في تنمية المجتمع.
- بحوث اكاديمية وتطويرية فعالة تعتمد على الابتكار وتنتج معرفة ذات مستوى عالمي.
- كوادرات تعليمية متميزة علميا ومهنية وثقافية.
- تعزيز استخدام التقنيات الرقمية في التدريس والبحث والحوكمة.
- تحقيق تصنيفات وطنية ودولية عالية.

المبحث الثاني: أهم المنصات الرقمية التي تعزز المواطنة الرقمية بجامعة محمد بوضياف

في إطار رقمنة خدمات الجامعة كانت جامعة محمد بوضياف من السباقين في هذه العملية حيث قامت جامعة محمد بوضياف بطرح عدة منصات رقمية للرقمنة خدماتها تم تقسيم هذه المنصات على عدة خدمات كل منصة تخدم جانب من جوانب الخدمات الجامعية موجهة لكل افراد الاسرة الجامعية سنقوم بذكرها على النحو التالي مبين لكل منصة شكلها:

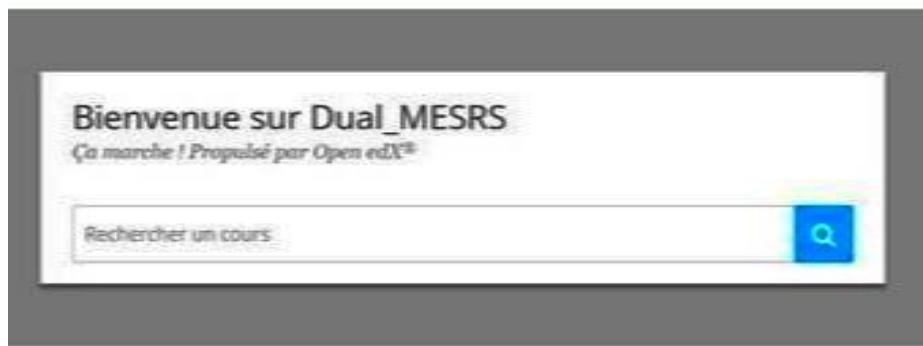
المطلب الأول: الرقمنة كدعامة لنجاح الطالب وخدمة عرض تكويني منسجم

يهدف هذا الجانب الى تطوير الاجهزة الداخلية لتشجيع ريادة الاعمال ورعاية الطلاب عن بعد وتطوير فكرة ريادة الاعمال لتشجيع الاندماج المهني وانشاء الشركات الناشئة ويهدف هذا الجانب الى تشجيع وتوفير التدريب المنسق عبر الانترنت او التدريب عن بعد، وقامت جامعة محمد بوضياف بإطلاق خمس منصات تخدم هذا الجانب.

1. منصة أرضية الدروس عبر الخط بما فيه الطب:

تتمثل هذه المنصة في تعليم وتعلم اللغة الانجليزية في مختلف التخصصات توجه هذه المنصة الى فائدة الطلبة والاساتذة، كذلك من خلال العبور على عدة مراحل بداية من مستوى الاستماع ثم الكتابة الاكاديمية وصولا الى مرحلة التحدث ثم اختبار معلوماتهم من خلال عدة امتحانات.

الشكل رقم 01: بوابة أرضية الدروس عبر الخط بما فيه الطب



المصدر: <https://dual-mesrs.dz>

2. منصة الرقمية PROGRES:

تعتبر هذه المنصة نظام معلوماتي يمكن من تسيير شامل لكل شؤون الجامعة، كما تخدم ايضا الطلبة المتدربين كتسجيل الطلبة الجدد وتوجيههم وتحويلهم وتسيير عملية المداولات، كما تسمح بإصدار الشهادات

المدرسية وكشوف النقاط وكذلك الرزنامات وتواقيت الامتحانات، يمكن الولوج اليها من طرف صفحة الويب باستعمال رمز موحد من طرف الطالب والاستاذ يسير من طرف الهيئة الادارية.

الشكل رقم 02: المنصة الرقمية PROGRES



المصدر : <https://ask.mesrs.dz/https://ask.mesrs.dz/>

3. منصة رقمية لتوجيه الطلبة نحو التخصصات والحياة:

قامت جامعة المسيلة بعمل دقيق مع مؤسسات المنطقة والسلطات المختصة في الولاية، وهو انجاز دفتر مرجعي للتوافق بين التكوين والتوظيف، وذلك بتقديم رؤية واضحة بخصوص جميع الوظائف الموجودة للتوافق بين متطلبات المؤسسة وقدرات الطالب من اجل زيادة فرص العمل، كما تتيح للأساتذة بإعداد عروض التكوين التي تتماشى مع متطلبات قطاع التشغيل، كما تمثل هذه المنصة في توجيه الطلبة نحو التخصصات وتقديم نصائح واعطاء نظرة مستقبلية نحو التخصصات او الشعب المتاحة.

الشكل رقم 03: بوابة المنصة الرقمية لتوجيه الطلبة نحو التخصصات والحياة



المصدر: <https://www.mesrs.dz/crafe/>

4. المنصة الرقمية ALUMNI:

اصدرت الجامعة هذه المنصة الرقمية خصيصا للخريجين السابقين، تمثل هذه المنصة في تتبع الطلبة القدامى والمناصب التي يشغلونها، ويمكن الاطلاع على قصص نجاحهم، وتعد اول شبكة جزائرية للطلاب الجزائريين السابقين، وتحتوي المنصة حاليا على 17012 طالب سابق وثلاث قصص نجاح تم عرضها، ويمكن للطلبة القدامى مشاركة قصص نجاحهم عبر تسجيل عضوية جديدة في المنصة.

الشكل رقم 04 : منصة ALUMNI

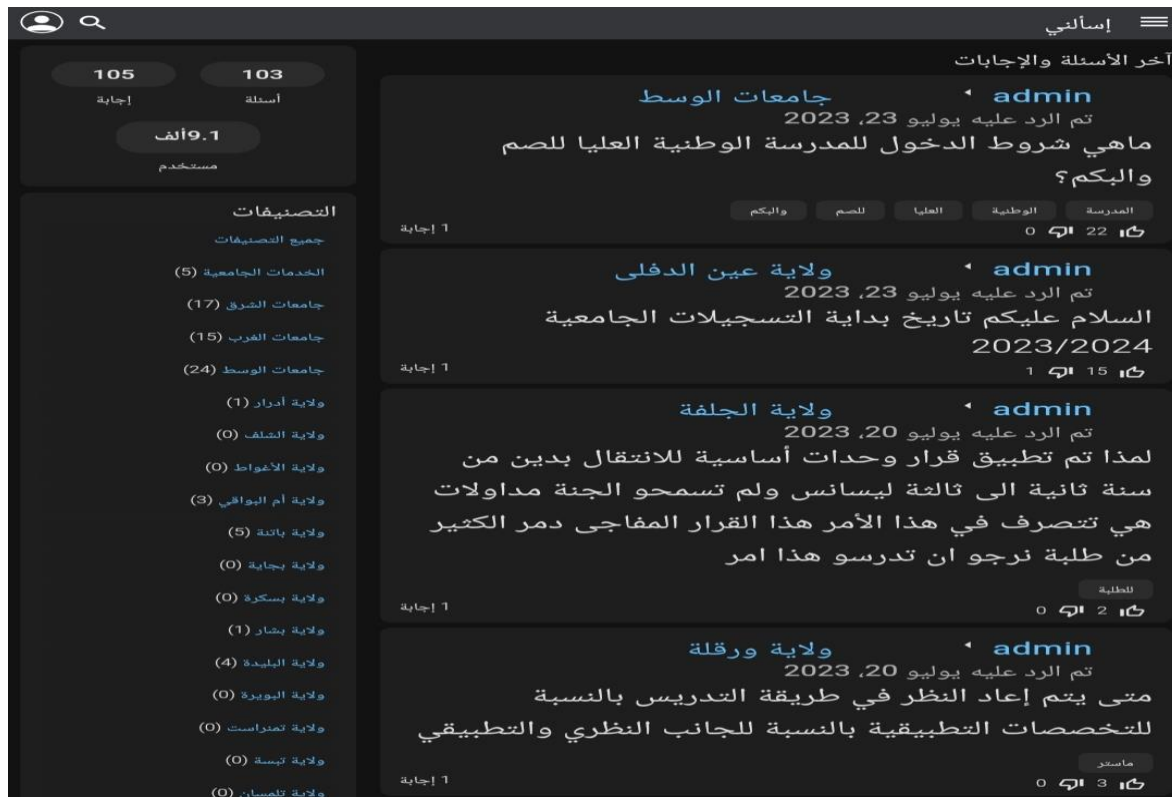


المصدر: <http://ancients.mesrs.dz/public/>

5. منصة رقمية للطلبة الجدد:

يمثل الشكل التالي منصة مخصصة للطلبة الجدد او اي شخص مهتم بقطاع التعليم العالي، بحيث تسمح المنصة بطرح الطلبة لجميع التساؤلات التي تواجههم في المسار الدراسي، كالتساؤلات التي تخص التسجيلات الجامعية او شروط الالتحاق بالجامعة بالنسبة للطلبة المهتمين بالدراسة في الجامعة، ويتم الاجابة عليها من طرف اي طالب او استاذ يملك المعلومة المراد الاجابة عنها

الشكل رقم 05: واجهة منصة الرقمية للطلبة الجدد



المصدر: <https://ask.mesrs.dz/>

المطلب الثاني: المنصات الرقمية لدعم الادارة المعاصرة

يهدف هذا الجانب الى تطوير الادوات والقدرات والاجراءات والاساليب لتحديث ادارة المؤسسات الجامعية والاشراف عليها وحوكمتها، من اجل تقديم أفضل الخدمات للمستخدمين وضمان استدامة الممارسات الجامعية وقابليتها للتكيف، وقد قامت جامعة محمد بوضياف المسيلة بإطلاق منصتين تخدم هذا الجانب:

1. نظام معلوماتي مدمج ومنصة تسيير الموارد البشرية:

تمثل المنصة السابقة نظم معلومات مدمجة متكاملة، تهدف الى دراسة وتصميم نظم المعلومات المتكاملة مع النظام الوطني PROGRES بشكل تدريجي. وتساعد المنصة الرقمية لإدارة الموارد البشرية المستخدمين على ادارة الوثائق التنظيمية وساعات العمل والاجازات المرضية وسندات الاجازة، واستخدام المنصة الزامي للتسيير الاداري.

الشكل رقم 06: المنصة الرقمية لمنصة تسيير الموارد البشرية



المصدر: <https://progres.mesrs.dz/>, <https://progres.mesrs.dz/webgrh/login.xhtml>

2. منصة رقمية لمتابعة وصيانة الممتلكات

تعد منصة التسيير ومتابعة وصيانة الممتلكات منصة رقمية تعمل على مراجعة وتسيير الممتلكات والهدف التي تسعى اليه المنصة وضع امكانية لكشف النزاعات على مستوى ادارة وتسيير الممتلكات.

الشكل رقم 07: منصة متابعة وصيانة الممتلكات



المصدر: <https://progres.mesrs.dz/webplhs/login.xhtml>

الطلب الثالث: المنصات الخاصة بقطاع الأنشطة البحثية

هدف هذا المحور لزيادة سعة وقوة الحوسبة والتخزين وآليات الوصول لاستخدام النشر والنشر المفتوح والثابت

المفتوح والذكاء الاصطناعي، وقد طرحت جامعة محمد بوضياف خمس منصات تخدم هذا المحور تتمثل في:

1. المنصة الرقمية لإيداع ومتابعة ملفات مناقشة اطروحات الدكتوراه:

تتمثل هذه المنصة الرقمية في ايداع ومناقشة اطروحات الدكتوراه، وتقديم طلب لإنشاء مدرسة الدكتوراه ايضا،

تعالج طلبات اعادة تسجيل الدكتوراه اعادة التسجيل في تكوين الدكتوراه وكذا طباعة الشهادات.

الشكل رقم 08: المنصة الرقمية لإيداع ومتابعة ملفات مناقشة اطروحات الدكتوراه



المصدر: <https://progres.mesrs.dz/webfve/login.xhtml>

2. منصة ادارة مشاريع البحث التكوين الجامعي:

هذه المنصة هي عبارة عن مجموعة من البرامج التدريبية في مجال اعداد مخططات الاعمال لمشاريع التخرج والعمليات التقنية المصاحبة لها لتحويل مشاريع تخرج طلبة الليسانس والماستر 02 وطلبة الدكتوراه الى مؤسسات ناشئة.

الشكل رقم 09: بوابة ادارة مشاريع البحث التكوين الجامعي

المصدر: <https://www.prfu-mesrs.dz/index.php?>

3. منصة رقمية لدعم الابتكار:

تمثل هذه المنصة الخاصة بدعم الابتكار وهي تابعة لحاضنة الاعمال الجامعية من اجل متابعة ومرافقة طلبة حاملي المشاريع المبتكرة، كما تقدم النصائح والارشادات للطلبة لتطوير ابتكاراتهم وتجسيدها على الواقع.

الشكل رقم 10: بوابة منصة نظام ادارة المشاريع المبتكرة



المصدر: <https://sgpi.mesrs.dz/en/>

4. المنصة الرقمية الخاصة بالمؤسسات الناشئة:

تمثل المنصة التالية منصة رقمية لدعم المؤسسات الناشئة بحيث يتم التسجيل مسبقا من طرف صاحبها كما توفر المنصة الادوات والموارد اللازمة لدعم المؤسسة الناشئة في جميع جوانب العمل كما تهدف هذه المنصة تمكين المؤسسات من النمو والنجاح في بيئة رقمية بطريقة فعالة ومستدامة.

الشكل 11: بوابة نظام ادارة المؤسسات الناشئة



المصدر: <https://sgpi.mesrs.dz/en/>

5. منصة المنشورات الجزائرية في الطب

منصة المنشورات الجزائرية في الطب هي عبارة عن موقع او نظام لنشر الابحاث التحقيقات الطبية من قبل الباحثين الجزائريين، او الابحاث في الجزائر، وتهدف المنصة الى تبسيط وتسهيل التواصل العلمي والتبادل المعرفي في مجال الطب والعلوم الطبية بين الباحثين والمهتمين.

الشكل رقم 12: بوابة منصة المنشورات الجزائرية في الطب:



المصدر: <http://pubmed.mesrs.dz/home>

المطلب الرابع: المنصات الخاصة في العلاقات الدولية والوطنية:

في هذا المطلب سنوضح كيف ساهمت الرقمنة في تطوير علاقات الدولية والوطنية وجامعة المسيلة أطلقت ثلاث منصات تخدم هذا الجانب سنوضحها كما يلي:

1. منصة رقمية لإدارة ومتابعة الطلبة الاجانب:

هي منصة تتضمن عمليات ادارة جميع الوثائق والملفات وتسجيل الطالب وايضا توثيق التأشيرات والاقامة كما تتبع توفير الدعم اللغوي والاداء الأكاديمي كما تسهل عملية التواصل بين الطلاب والمؤسسة التعليمية والهدف الاساسي لهذه المنصة هو تحسين تجربة الطلاب الاجانب وتسهيل العمليات الادارية التي تخصهم.

الشكل رقم 13: منصة رقمية لإدارة ومتابعة الاجانب



المصدر: <https://progres.mesrs.dz/international-students/>

منصة رقمية للمنشورات العلمية ASJP : تعتبر منصة المجالات العلمية الجزائرية جزء من النظام الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية, منصة الكترونية للمجلات الوطنية العلمية ,وتعتبر طرفا ثالثا بين المؤلفين و الناشرين , حيث تحمي المؤلفين و الباحثين من الوقوع من فخ المجالات الوهمية و الناشرين الجشعين, و قد تم تطويره وادارته من قبل مركز المعلومات و البحوث العلمية و التكنولوجية التابعة لوزارة التعليم العالي , و يضم النظام 349 مجلة في مختلف المجالات العلم ,مع 55608 مقالة متاحة بنصها الكامل و 222432 كلمة مفتاحية و 77991 مؤلفا. (الحمزة، 2018، صفحة

(30

الشكل رقم 14: المنصة الرقمية للمنشورات العلمية ASJP



المصدر : <https://www.asjp.cerist.dz>

المطلب الخامس: المنصات الخاصة بالخدمات الجامعية لفائدة الطلبة

أطلقت جامعة المسيلة محمد بوضياف ثلاث منصات تسهل على الطلبة الأنشطة البيداغوجية التي يحتاجونها طيلة المسار الدراسي كمنصة التبرئة الالكترونية ومنصة خدمات ايواء الطلبة ومنصة النقل الجامعي، سنطرحها على النحو الاتي ;

1. منصة التبرئة الإلكترونية

تخص هذه المنصة التبرئة الالكترونية في الجامعة، وهي خدمة تسمح للطلبة المقبلين على التخرج بالحصول على وثيقة الكترونية تثبت براءة ذمتهم المالية من جميع الرسوم والمستحقات الجامعية، وذلك بشكل سهل وسريع دون الحاجة الى مراجعة مختلف المصالح الجامعية يدويا.

الشكل رقم 15: بوابة المنصة الرقمية للتبرئة الالكترونية



المصدر: <https://quittance.mesrs.dz/public/login>

2. منصة خاصة بمتابعة ملفات ايواء الطلبة:

تمثل المنصة التالية نظام الكتروني يتيح للجامعات ادارة ملفات الطلاب المقيمين في السكن الجامعي بشكل كامل كما توفر المنصة عددا كبيرا من الوظائف التي تسمح لأقسام ادارة السكن الجامعي بمتابعة متطلبات الاقامة وتخصيص الغرف بسهولة، وكذلك متابعة دفع الرسوم وتسجيل الوصول والمغادرة واداء المهام الاخرى المتعلقة بالسكن الجامعي.

الشكل 16: الإقامة الجامعية جامعة المسيلة وسط



المصدر: <https://progres.mesrs.dz/webonou/>

3. منصة نقل الطلبة MY BUS:

My bus هي منصة الكترونية تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والباحث العلمي في الجزائر، تهدف الى تسهيل تنقلات الطلبة بين مختلف الجامعات والمعاهد العليا، عبر توفير حافلات نقل مخصصة لتنقل الطلبة.

شكل رقم 17: شعار منصة MY BUS



:

المصدر: <http://apps.mesrs.dz/FR/>

المطلب السادس : مفهوم المخطط التوجيهي الرقمي ومقارنته مع المنصات الرقمية في جامعة محمد بوضياف

المخطط التوجيهي الرقمي هو نهج يتماشى مع الرؤية الإستراتيجية للمؤسسة، والتي تم تطويرها على أساس سياسة التكوين والبحث في الوزارة، حيث أن الغرض من هذا المخطط هو إعداد المستقبل الرقمي لمؤسسة التعليم العالي وتخصيص

الأدوات والوسائل الرقمية اللازمة لإنجاز المشروع وتحديدتها في الزمان والمكان (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل استعمال المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، 2022، صفحة 2)، والجدول الموالي يبين محاور المخطط التوجيهي الرقمي:

الجدول 1: محاور المخطط التوجيهي الرقمي

رقم البند	اسم البند	البرامج
الأول	الرقمنة لمرافقة تكوين الأساتذة	1- مرافقة الأساتذة والمستخدمين التقنيين الإداريين والمسؤولين 2- ورشات استكشافية للأساتذة، التقنيين والإداريين
الثاني	الرقمنة في خدمة عرض تكوين منسجم	3- تحسين وضوح وجاذبية وانسجام عرض التكوين 4- التعليم (التمدرس)
الثالث	الرقمنة كدعامة نجاح الطالب	5- تحسين البيداغوجيا 6- نجاح الطالب
الرابع	الرقمنة في خدمة الأنشطة البحثية	7- البحث الذي ينجم عنه قيمة ومرتبة أعمال البحث 8- الابتكار
الخامس	الرقمنة كدعامة للبنى التحتية الدائمة	9- بنى تحتية شبكية ناجعة 10- تأمين البنى التحتية والبيانات
السادس	الرقمنة كدعامة لإدارة معاصرة	11- التوجيه، التعليم والموارد البشرية، والملكية 12- إزالة الطابع المادي والرقمنة 13- تدعيم أدوات الاتصال وتبادل ومشاركة البيانات والمعلومات
السابع	العلاقات الوطنية والدولية	14- الرؤية الوطنية والدولية 15- التعاون الدولي 16- عصنة المجتمع

المصدر: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دليل استعمال المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، 2022، الصفحات 24-10)

يتضح من خلال الجدول السابق أن المخطط التوجيهي الرقمي يشمل 16 برنامج مقسمة على سبعة محاور، كل محور يغطي مجموعة من الأهداف والرهانات، ويرتبط بالعديد من المجالات التي تركز على الخدمات الرقمية لتعليم الطلبة والخدمات الجامعية وكذا البحث والحوكمة وتوفير البنى التحتية، كما أن الرهانات التي وضعها المخطط التوجيهي تتمحور في ستة محاور تخدم المجالات التالية: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، رؤية المخطط التوجيهي للرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، 2022، صفحة 21)

- في مجال الخدمات الرقمية المقدمة: وجود مصالح رقمية من شأنها أن تدفع إلى بناء نظام بيئي ملائم لتطور الكفاءات الرقمية للاستغلال الفرص المتاحة من طرف التكنولوجيا الرقمية لفائدة الفرد والمؤسسة.
 - في مجال التعليم ونجاح الطلبة: الرفع من الكفاءات الرقمية لدى الطلبة، وإتاحة الولوج من كل مكان إلى أي جهاز لوحة إلكترونية، كمبيوتر شخصي، هاتف ذكي (لتصفح المراجع وأي دعائم وثائقية أخرى، التكوين عن بعد أو حضوريا أو التثقف.
 - في مجال البحث: تدعيم، من خلال الرقمنة، استراتيجية البحث لمؤسسات التعليم العالي. كما يمكن من دعم التعاون، نشر وتوزيع نتائج البحث في ميادين التكنولوجيا والعلوم الانسانية والاجتماعية والتسويق.
 - في مجال البنى التحتية: توفير بنية تحتية وخدمات رقمية ذات جودة ناجعة ومؤمنة.
 - في مجال الحوكمة: إن استعمال تكنولوجيا الرقمنة تجعلنا أكثر حداثة وتتيح لنا مرئية وانفتاحا من أجل مضاعفة السمعة المؤسسية.
 - في مجال الخدمات الجامعية: عصرنة الخدمات باستعمال الرقمنة وإتاحة لطالب رفاهية أكثر في حياته اليومية.
- من خلال كل ما سبق يتضح أن جامعة محمد بوضياف مسيلة تدعم تنفيذ المخطط التوجيهي الرقمي الذي أطلقته الوزارة من خلال إطلاق مجموعة معتبرة من المنصات تخدم مختلف محاور هذا المخطط كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول 2: مقارنة محاور المخطط التوجيهي الرقمي والمنصات الرقمية بجامعة المسيلة الموافقة لها

رقم البند	اسم البند	البرامج	المنصات الرقمية بجامعة المسيلة
الأول	الرقمنة لمرافقة تكوين الأساتذة	مرافقة الأساتذة والمستخدمين التقنيين الإداريين والمسؤولين	لا يوجد
		ورشات استكشافية للأساتذة، التقنيين والإداريين	لا يوجد
الثاني	الرقمنة في خدمة عرض تكوين منسجم	تحسين وضوح وجاذبية وانسجام عرض التكوين	يوجد
		التعليم (التمدرس)	يوجد
الثالث	الرقمنة كدعامة نجاح الطالب	تحسين البيداغوجيا	يوجد
		نجاح الطالب	يوجد
الرابع	الرقمنة في خدمة الأنشطة البحثية	البحث الذي ينجم عنه قيمة ومرتبة أعمال البحث	يوجد
		الابتكار	يوجد
الخامس	الرقمنة كدعامة للبنى التحتية الدائمة	بنى تحتية شبكية ناجعة	لا يوجد
		تأمين البنى التحتية والبيانات	لا يوجد
السادس	الرقمنة كدعامة لإدارة معاصرة	التوجيه، التعليم والموارد البشرية، والملكية	يوجد
		إزالة الطابع المادي والرقمنة	لا يوجد
		تدعيم أدوات الاتصال وتبادل ومشاركة البيانات والمعلومات	يوجد
السابع	العلاقات الوطنية والدولية	الرؤية الوطنية والدولية	يوجد
		التعاون الدولي	يوجد
		عصرنة المجتمع	لا يوجد

المصدر: من إعداد الطلبة

يبين الجدول السابق مدى تغطية المنصات الرقمية التي أطلقتها جامعة محمد بوضياف مسيلة محاور المخطط التوجيهي الرقعي، وبالتالي فإن أهمية المنصات الرقمية تكمن في دعم المخطط التوجيهي في المؤسسة الجامعية من خلال دعم كل محور من محاور هذا المخطط لتعزيز المواطنة الرقمية.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا من خلال فصلنا التطبيقي أن نجسد ما تناولناه في الفصل النظري من مفاهيم على دراستنا الميدانية حيث قمنا بما تزودنا به من معلومات ، بالاطلاع على ما عملت عليه جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلق المواطنة الرقمية لدى اداراتها بانشاء منصات رقمية كانت كفيلة بتسهيل جميع الخدمات الجامعية كما كانت هذه المنصات ليست مخصصة فقط للطلبة بل كانت موجهة ايضا الى هيئة التدريس و الاداريين و العمال ايضا و تعتبر هذه المنصات قابلة للتطوير و التحديث المستمر حيث تسعى الجامعة الى الريادة و الانفراد بميزاتها الرقمية لتكريس المواطنة الرقمية .

خاتمة

خاتمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الجامعة في سبيل تعزيز المواطنة الرقمية ، فقمنا بدراسة جامعة المسيلة محمد بوضياف كنموذج لقياس مستوى الرقمنة من خلال المنصات الرقمية لتعزيز المواطنة الرقمية، حيث تم دراسة هذا الموضوع من خلال الدمج بين الجزء النظري للدراسة و الجزء التطبيقي للدراسة ، حيث قمنا في الجزء النظري من دراسة اهم المفاهيم المتعلقة بالرقمنة و المنصات الرقمية و ماهي اشكالها ثم دورها في التعليم العالي و لماذا نستخدمها و كذلك قمنا باعطاء بعض من ايجابياتها و سلبياتها تم التطرق الى المواطنة الرقمية باعطاء نظرة شاملة عنها و عن ابعادها و المراحل التي تمر بها ، بعد ذلك سلطنا الضوء في الجزء التطبيقي بالابرار اهم المنصات الرقمية التي قدمتها الجامعة بشرح كل منصة على حدى حيث قامت الجامعة انشاء منصة لكل خدماتها هدفا الى تسهيل الخدمات و تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها للاستغناء على الصعوبات التي كانت تواجه الطالب و تشجيعه على الاستمرار في ميدانه الدراسي.

توصلنا من خلال هذه الدراسة النظرية و التطبيقية على بعض الاقتراحات و التوصيات نبرزها كما يلي :

اولا: نتائج الدراسة التطبيقية

- 1) أطلقت الجامعة بعض المنصات الرقمية التي تدعم المحور الثاني " الرقمنة في خدمة عرض تكوين منسجم، والمتمثلة في المنصة الرقمية Alumni والمنصة الرقيمة PROGRES"، والتي تدعم البرنامجين " تحسين وضوح وجاذبية وانسجام عرض التكوين" و "التمدرس".
- 2) أطلقت الجامعة العديد المنصات الرقمية التي تدعم المحور الثالث " الرقمنة في خدمة عرض تكوين منسجم" بقوة سواء بالنسبة لبرنامج "تحسين البيداغوجيا أو لبرنامج نجاح الطالب"، وتتمثل هذه المنصات في: "منصة رقمية للطلبة الجدد"، "أرضية الدروس عبر الخط بما فيها الطب"، "منصة رقمية لتوجيه الطلبة نحو التخصصات"، "منصة رقمية لتوجيه الطلبة نحو الحياة العملية".
- 3) أطلقت الجامعة العديد المنصات الرقمية التي تدعم المحور الرابع "الرقمنة في خدمة الأنشطة البحثية" من خلال دعم برنامج "البحث الذي ينجم عنه قيمة ومرونة أعمال البحث" أو برنامج "الابتكار"، ومن أهم هذه المنصات: "منصة إدارة مشاريع البحث التكوين الجامعي"، "منصة رقمية لدعم الابتكار"، "منصة رقمية خاصة بالمؤسسات الناشئة"، "منصة للمنشورات الجزائرية في الطب"، و "المنصة الرقمية لإيداع ومتابعة ملفات مناقشة أطروحات الدكتوراه".
- 4) أطلقت الجامعة بعض المنصات الرقمية التي تدعم المحور السادس "الرقمنة كدعامة لإدارة معاصرة" من خلال دعم برنامج "التوجيه، التعليم والموارد البشرية، والملكية" وبرنامج "تدعيم أدوات الاتصال وتبادل ومشاركة البيانات والمعلومات"، ومن هذه المنصات "منصة تسيير الموارد البشرية"، "منصة رقمية لمتابعة وصيانة الممتلكات" وكذا "نظام معلوماتي مدمج"، لكن لم تطلق الجامعة بعد منصات رقمية تخدم برنامج "إزالة الطابع المادي والرقمنة".

(5) أطلقت الجامعة بعض المنصات الرقمية التي تدعم المحور السابع "العلاقات الوطنية والدولية" لاسيما البرنامجين "الرؤية الوطنية والدولية" و"التعاون الدولي"، من خلال "منصة رقمية للمنشورات العلمية"، "منصة رقمية لإدارة ومتابعة التكوين أو التنقل في الخارج"، "منصة رقمية لإدارة ومتابعة الطلبة الأجانب"، لكن لم تطلق الجامعة بعد منصات رقمية تخدم برنامج "عصرنة المجتمع".

(6) لم تطلق الجامعة بعد منصات رقمية تدعم المحور الأول "الرقمنة لمرافقة تكوين الأساتذة" والمحور الخامس "الرقمنة كدعامة للبنى التحتية الدائمة".

(7) أطلقت الجامعة منصات أخرى لتقديم الخدمات الجامعية من أهمها "منصة رقمية خاصة بمخطط نقل الطلبة"، "منصة خاصة بمتابعة ملفات ايواء الطلبة"، "التبرئة الالكترونية" و"في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يتم اقتراح التوصيات الهامة التالية:

ثانيا: اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى:

(1) تعزز المنصات الرقمية المواطنة الرقمية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

تعد جامعة محمد بوضياف المسيلة من الجامعات الرائدة في مجال اتباع المنصات الرقمية لتسهيل وتنظيم حياة الأسرة الجامعة لتعزيز المواطنة الرقمية، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية:

(2) تكمن أهمية المنصات الرقمية في دعم المخطط التوجيهي في المؤسسة الجامعية بالجزائر من خلال دعم كل محور من محاور هذا المخطط.

حيث يتضح أنه تم تغطية برامج المحور الثاني "الرقمنة في خدمة عرض تكوين منسجم"، برامج المحور الثالث "الرقمنة كدعامة نجاح الطالب" وبرامج المحور الرابع "الرقمنة في خدمة الأنشطة البحثية"، وهناك بعد المحاور تم تغطية بعض برامجها والمتمثلة في المحور السادس "الرقمنة كدعامة لإدارة معاصرة"، والمحور السابع "العلاقات الوطنية والدولية"، أما المحورين الأول "الرقمنة لمرافقة تكوين الأساتذة" والخامس "الرقمنة كدعامة للبنى التحتية الدائمة" فقط لم يتم إطلاق جامعة محمد بوضياف مسيلة لأي منصة رقمية تخدمها. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

ثالثا: الاقتراحات

- (1) الزامية إنشاء منصات رقمية تدعم المحور الأول "الرقمنة لمرافقة الأساتذة" بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة فتحدد النصوص التنظيمية ذات الصلة بالتعليم عن بعد، وتعمل على تكوين الأساتذة والمستخدمين الإداريين والتقنيين لتحسين مستواهم من خلال ورشات استكشافية وتعليمية.
- (2) الزامية إنشاء منصات رقمية تدعم المحور الثاني أكثر "الرقمنة في خدمة عرض تكوين منسجم" بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث أن هذه المنصات تعمل على ضبط توافق الشهادة مع المهنة، وذلك بتوفير منصة تعمل على ترتيب الشهادات في الوظيف العمومي، عدد سنوات الدراسة، المناصب التي يمكن شغلها، تطور المسار المهني وغيرها.
- (3) الزامية إنشاء منصات رقمية "الرقمنة كدعامة للبنى التحتية الدائمة" تدعم المحور الخامس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتعمل على تحسين تسيير الهياكل القاعدية والتمين عليها بشكل ناجح.
- (4) ضرورة إنشاء منصات رقمية أكثر "الرقمنة كدعامة لإدارة معاصرة" تدعم المحور السادس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، منها ما يقوم بإدارة الميزانية وفقا للأهداف المسطرة ومنها ما يمكن من التوقيع الإلكتروني لكل الوثائق دون الحاجة لطباعتها.
- (5) الزامية إنشاء منصات أكثر "العلاقات الوطنية والدولية" رقمية تدعم المحور السابع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، منها ما يفعل العلاقة بين الجامعة والشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين، منها ما يسمح برصد الاتفاقيات الدولية، ومنها ما يمكن من إدارة ومتابعة الأشراف المشترك للأطروحة وغيرها من الأرضيات التي تدعم التعاون الدولي وعصرنة المجتمع.

رابعا: آفاق الدراسة

وأخيرا، نقترح هذه الدراسة مجالات لبحوث مستقبلية في مجال المحاسبة والتدقيق نذكر منها:

- (1) أهمية التحول الرقمي في تفعيل حوكمة التعليم العالي في الجزائر.
- (2) انعكاسات التحول الرقمي على جودة وظائف الجامعة الجزائرية في إطار تطبيق المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN).
- (3) تحسين ممارسات إدارة الموارد البشرية في ظل التحولات الرقمية لرفع مستوى أداء المؤسسات الجامعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

- ✍ احمد جاسم الساعي. (2007). *التعليم الالكتروني مفهومه /نواعه وخصائصه* . تم الاسترداد من التعليم الالكتروني .
- ✍ الطاهر ميمون، و فاتح غلاب . (11 11, 2021). تقييم مساهمة دور الجامعة في تحقيق الصحة و الرفاهية : حالة جامعة محمد بوضياف. *مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة*، الصفحات 52-70.
- ✍ ايمان عبد الوهاب هاشم سيد. (2021). دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية العلمية*.
- ✍ بارة فتيحة، و سمية بوخاري . (05, 2022). تحديات و رهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل جامعة البليدة 2 نموذجا. *مجلة دراسات في الاقتصاد و ادارة الاعمال*، الصفحات 676-695.
- ✍ برينة بوزعيب. (29 12, 2022). الرقمنة و دورها في عصرنة التعليم العالي في الجزائر. *مجلة جودة الخدمات العمومية للدراسات السوسولوجية والتنمية الادارية*، الصفحات 67-81.
- ✍ بغدادي ايمان، و رماش سمية. (01-06, 2022). تكنولوجيا الرقمنة في المكتبات الجزائرية . *مجلة اوراق بحثية* ، صفحة 78.
- ✍ بوطبة مراد. (2021). تكوين الاستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة و جودة التعليم العالي . *اعمال الملتقى الرقمة ضمانة لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة* (صفحة 41). بومرداس : جامعة محمد بوقرة .
- ✍ بوعزة احمد، و عيود اسماء . (سبتمبر, 2020). دور الجامعة في تنمية و تعزيز المواطنة الرقمية لدة فئة الطلبة. *مجلة دراسات في علوم الانسان و المجتمع جامعة جيجل*، الصفحات 71-84.
- ✍ بوعتلي محمد، و ليلية سامي . (10 10, 2022). واقع المنصات الرقمية و تأثيرها على التنمية المستدامة في الجزائر دراسة ميدانية و قياسية . *مجلة المدير / عدد خاص بالملتقى الدولي حول اقتصاد المنصات الرقمية - فرص و تحديات* ، الصفحات 38-09.
- ✍ جامعة المسيلة . (بلا تاريخ).

كحلبي فاتح، و السعيد منصور. (2022, 12 29). تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العصر الرقمي . مجلة جودة الخدمات العمومية للدراسات السيولوجية و التنمية الادارية ، الصفحات 50-66.

كحللاسي اميمة، و ميار بوشعالة وسام. (2023). دور الرقمنة في عصرنة قطاع التعليم العالي -منصة بروغرس نموذجاً- 20. عنابة، عنابة، الجزائر.

كحالد عبد الرحمن ياسين احمد. (يناير , 2022). دور الجامعة في تعزيز قيم المواطنة الايجابية لطلابها . دراسات تربوية و نفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق ، الصفحات 295-353.

كد. احمد مساعد ربح منهل محمد العنزي. (2021). فاعلية برنامج تدريبي قائم على منصات التعلم الالكتروني التفاعلية في تنمية مهارات استخدام تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت . مجلة كلية التربية - جامعة الاسكندرية ، الصفحات 21-60.

كدريوش و داد. (2019). التعليم العالي في ظل الرقمنة و تكنولوجيا المعلومات. مجلة الاداب و العلوم الاجتماعية، صفحة 163.

كربي احمد عطا طوالبه. (حيزران , 2020). درجة وعي طلبة الجامعات الاردنية لمفهوم المواطنة الرقمية و علاقتها بمحاورها . تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم لنيل درجة ماجستير . الاردن : جامعة الشرق الاوسط قسم التربية الخاصة و تكنولوجيا التعليم .

كرحالي يوسف، و كدام صبرينة. (2020). اثر استخدام الرقمنة من الرفع من التحصيل العلمي للطلاب الجامعي. اعمال الملتقى المرسوم ب: دور الرقمنة في جودة التعليم الالي، (صفحة 28 29). الجزائر.

كزبير يسية، و فطيمة الزهراء قطاف . (2023). رؤية مقترحة لتفعيل دور المناهج الدراسية في تنمية المواطنة الرقمية داخل المؤسسات التربوية في المجتمع الجزائري. مجلة حقائق الدراسات النفسية و الاجتماعية، الصفحات 48-62.

كسلوى احمد السعيد. (اكتوبر -ديسمبر , 2021). دور المكتبات الجامعية في تعزيز المواطنة الرقمية في ضوء التشريعات العربية لامن المعلومات : المكتبة المركزية الجديدة لجامعة القاهرة نموذجاً . المجلة الدولية لعلوم المكتبات و المعلومات ، الصفحات 14-52.

كصلاح الدين ثامري. (بلا تاريخ). اهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة تكوين قطاع التعليم الالي منصة مودل نموذجاً. مدخله بعنوان الرقمنة في قطاع التعليم العالي.

- ✍ عباس امام. (2023). مقتضيات المخطط التوجيهي لرقمنة قطاع التعليم العالي. *مجلة البحوث القانونية و الاقتصادية*، الصفحات 275-276.
- ✍ عطالله حسونة السيد النفري. (يناير، 2022). دور الجامعة في تنمية المواطنة الرقمية لدى طلابها دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة المنصورة. *مجلة كلية الادب*، الصفحات 703-753.
- ✍ علي سعدي عبد الزهرة جبير. (30، 04، 2021). المواطنة الرقمية دراسة نظرية. *مجلة القانون و العلوم السياسية*، الصفحات 01-16.
- ✍ عواطف بوطرفة، و امال عقابي. (2020). بصمة الرقمنة على واجهة التعليم العالي و البحث العلمي في الجزائر. *مجلة ابحاث*، صفحة 430.
- ✍ فاتح جبلي، و السعيد منصور. (29، 12، 2022). تحديات الجامعة الجزائرية في تحقيق المواطنة الرقمية لدى الطلبة الجامعيين في ظل العصر الرقمي. *مجلة جودة الخدمات العمومية للدراسات السوسولوجية و التنمية الادارية*، الصفحات 50-66.
- ✍ قرواط يونس. (31، 12، 2022). ممارسات تنمية الموارد البشرية في المؤسسات التعليمية العالي في ظل التحول الرقمي و تحدياته. *مجلة دراسات الاقتصادية المعاصرة*، صفحة 327.
- ✍ كريمة حوامد. (2024). دور الرقمنة في ضمان جودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق اهداف التنمية المستدامة. *المجلة الجزائرية للامن الانساني*، صفحة 99.
- ✍ محمد حسن عبد السلام. (اكتوبر، 2023). دور جامعة دمياط في تنمية المواطنة الرقمية. *دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة*. مصر: جامعة المنصورة.
- ✍ محمد فكري فتحي صادق. (اكتوبر، 2019). دور الجامعة في تحقيق ابعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية ببنها*، الصفحات 58-91.
- ✍ منير الحمزة. (31، 12، 2018). منصة الدوريات العلمية الجزائرية ASJP وسيلة للنفاذ المفتوح و الية حقيقة للقضاء على البيروقراطية و المحسوبية العلمية ام مجرد اوهام و موضوعة تكنولوجية. *مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية*، الصفحات 26-44.
- ✍ مهري سهيلة. (2006). المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة الواقع و تطلعات المستقبل. *مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص اعلام علمي و تقني*. قسنطينة، الجزائر: جامعة منوري قسنطينة.

✍ ناصر محمد عبيد الساعدي، و هناء علي محمد الضحوي. (بلا تاريخ). استراتيجية تعزيز المواطنة و الاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات و التطرف و التكفير في دول مجلس التعاون الخليجي. *المواطنة الرقمية*، 20. السعودية: جامعة الملك عبد العزيز.

✍ نجلاء احمد. (2012). *الرقمنة في المكتبات العربية* (المجلد الطبعة الاولى). القاهرة، مصر: العربي للنشر و التوزيع.

✍ هاني جودة مصباح ابو خيرص. (بلا تاريخ). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها اعضاء هيئة التدريس و الطلاب . *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية جامعة الفيوم* ، الصفحات 435-507.

✍ ياسر محمد خبايا. (فبراير , 2019). دور المنصات الرقمية في دعم و تطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة . *المجلة العربية للتربية النوعية* ، الصفحات 173-139.

✍ ياسين بوحفص بونبعو. (2021). اهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي مع الاشارة الى بعض النماذج الرائدة. *المجلة الدولية للاداء الاقتصادي*، الصفحات 157-156.

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية:

✍ GU, M. M., COREY , F. H., & CHI-KIN , J. L. (2023, 7 30). INVESTIGATING UNIVERSITY STUDENTS DIGITAL CITIZENSHIP DEVELOPMENT THROUGH THE LENS OF DIGITAL LITERACY PRACTICE : A TRANSLINGUAL AND TRANSEMIOTIZING PERSPETIVE. *LINGUISTICS AND EDUCATION*, pp. 2-11.

✍ jamal, b., & syed , a. a. (2023). analysis of the digital citizenship practices among university studentsn in pakistan . *pakistan journal of distance online learning volume* , pp. 51-68..

Les sites internet:

- <https://dual-mesrs.dz>
- <https://ask.mesrs.dz/https://ask.mesrs.dz/>
- <https://www.mesrs.dz/crafe/>
- <http://ancients.mesrs.dz/public/>
- <https://ask.mesrs.dz/>
- <https://progres.mesrs.dz/webgrh/login.xhtml/>

- <https://progres.mesrs.dz/>
- <https://progres.mesrs.dz/webplhs/login.xhtml>
- <https://www.prfu-mesrs.dz/index.php?>
- <https://sgpi.mesrs.dz/en/>
- <https://sgpi.mesrs.dz/en/>
- <http://pubmed.mesrs.dz/home>
- <https://progres.mesrs.dz/international-students/>
- <https://www.asjp.cerist.dz>
- <https://quittance.mesrs.dz/public/login>
- <https://progres.mesrs.dz/webonou/>
- <http://apps.mesrs.dz/FR/>
- <https://www.univ-setif2.dz/images/BSN/Guide%20SDN-24octobre2022-Ara.pdf>
- <https://www.for9a.com/university/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D9%84%D8%A9>
- <https://www.univ-msila.dz/site/>

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المنصات الرقمية في تعزيز المواطنة الرقمية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. من خلال استعراض أهم المنصات المستخدمة بها تبعا لاستراتيجية الوزارة الوصية المعلنة للتحويل الرقمي في القطاع. حيث تم استخدام المنهج الوصفي لتحليل متغيرات العنوان.

توصلت الدراسة أن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أطلقت العديد من المنصات الرقمية لدعم المخطط التوجيهي الرقمي من خلال دعم معظم محاور هذا المخطط، وتنفيذ أغلب البرامج المرتبطة بكل محور من المخطط والتي تخدم رقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وهذا ما عزز المواطنة الرقمية بالجامعة.

كلمات مفتاحية: الرقمنة، المنصات الرقمية، المخطط التوجيهي الرقمي، جامعة محمد بوضياف مسيلة.

Abstract:

This study aimed at the role of the university to enhance the student's Digital Citizenship and the research has been accepted Two chapters, a theoretical chapter and an applied chapter, so that the theoretical part concerned us to introduce the basics of digitization of Higher Education As for the applied faction, we have conducted the most important study The University of Msila Mohammed Boudiaf has achieved in ways to promote digital citizenship, search here by defining the platform and We have brought the information from the director of digitization to provide advanced services for students and teachers and how to access the work. The study has shown the effectiveness of the university to enhance the digital citizenship of students

Key words: digization, digital citizenship University of M'sila.



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): المولود(ة) بتاريخ: 02/02/07 ب. المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 209513314 الصادرة بتاريخ: 2023/09/30 من:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال خلال السنة الجامعية: 2023/2024
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
في تعزيز المواطنة الرقمية الرقمية جامعة المسيلة بصودجا

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/05

التوقيع والبصمة



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): طالب آدم الساج المولود (ة) بتاريخ: 25/01/2001 ب:
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم: 209627927 الصادرة بتاريخ: 223/10/01 عن:
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: تخصص: خلال السنة الجامعية: 2024/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
في تخصص:
.....
.....

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 06/06/2024

التوقيع و البصمة

.....